منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

A proposed curriculum for the kindergarten stage to develop the various aspects of child development in the light of the Kingdom's vision 2030

إعداد

ندى فلاح بابطين
Nada Falah Babtain

Doi: 10.21608/jacc.2021.179889

الاستلام: ١٢ / ٥ /٢٠٢١ القبول : ٢٥ / ٥ /٢٠٢١

بابطين ، ندى فلاح (٢٠٢١). منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مج٤، ع ١٦، ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص ٤٣ – ٩٤.

منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء منهج مقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ . وقد تم بناء المنهج المقترح في ضوء جوانب النمو المختلفة لدى الطفل بشكل يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلق بنمو الطفل وتعلمه (والتي ضمت عشرة جوانب ، وهى : النمو الجسمي،النمو اللغوي ، النمو العقلي المعرفي (ويشمل الجوانب الحسية الإبداعية والرياضية) ، النمو الاجتماعي والثقافي ، النمو الوجداني ،النمو الحركي، ، النمو البيئي ،النمو الديني ،النمو الأخلاقي ،النمو الاقتصادي). وفى ضوء مجموعة من الأسس والمتطلبات تم بناء المنهج المقترح ، والذي تكون من (١٥) وحدة تعليمية ، يتم تدريسها في المرحلة العمرية من ٣- ٥ سنوات ، وقد تم تصميم الوحدات بحيث تتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية والموضوعات والأنشطة ومصادر التعليم والتعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم التي تحقق جوانب النمو المختلفة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. قد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات من أهمها : ضرورة بناء مناهج رياض الأطفال في ضوء جوانب النمو المختلفة لدى الطفل،وأيضا ضرورة تضمين معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣ - ٦ سنوات .

الكلمات المفتاحية : منهج مقترح – مرحلة رياض الأطفال – جوانب النمو – رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

Abstract :

The study aimed to build a suggested curriculum for the kindergarten stage to develop the various aspects of the child in light of the Kingdom's 2030 vision. The suggested curriculum was built in light of the various aspects of the child's development in a way that fulfills the Kingdom's 2030 vision in relation to the growth and learning of the child (which included ten aspects, which are: physical development, linguistic development, cognitive mental development (and includes the creative and sports sensory aspects), social and cultural development. Emotional growth, motor growth, environmental growth, religious growth, moral growth, economic growth). In light of a set of foundations

and requirements, the proposed curriculum was constructed, which consisted of (15) educational units, to be taught in the age group of 3-5 years. The units were designed to include a set of educational objectives, topics, activities, teaching and learning resources, teaching and learning strategies, and evaluation methods. Which achieve various aspects of growth in light of the Kingdom's 2030 vision. The study ended with a set of recommendations, the most important of which are: the necessity of building kindergarten curricula in light of the various aspects of the child's development, and also the necessity of including early learning standards for development in the Kingdom of Saudi Arabia for children aged 3-6 years.

Key words:a suggested curriculum - Kindergarten stage - Aspects of growth - Vision 2030.

مقدمـــــــــة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، ويطلق عليها البعض مرحلة التربية الذهبية؛ لأن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يمتد معه ويتأثر به في بقية حياته لأن معظم النمو العقلى ، ونمو الشخصية بصفة عامة يحدث فى مرحلة الطفولة المبكرة، لذلك لاقت في مرحلة الطفولة المبكرة اهتماما كبيراً فى معظم دول العالم، ولأن هؤلاء الأطفال هم مستقبل الأمة وإذا تم إعدادهم إعداد سليماً مبنيا على نتائج الأبحاث والنظريات التربوية الحديثة فأننا نضمن مستقبلا مشرفاً ومجتمعا قوياً(زغلول، ٢٠٠٩).

ويُعتبر مجال الطفولة المبكرة من أكثر المجالات الهادفة لتنشئة وتعليم الأطفال من أربع وحتى ثمان سنوات، فالطفل في مراحله الأولى كالبذرة، إذا أحسنا إنباتها ستؤتي ثمارها المرجوة، ومهمة برامج ومناهج الطفولة المبكرة هو خلق بيئة مناسبة تؤهل الطفل للتعرف على العالم الخارجي ، وذلك من خلال إمدادهم بالعديد من المهارات والمعارف والاتجاهات التي تعينهم على تحقيق ذلك كما تهتم برامج الطفولة المبكرة بتأهيل معلمين ذوي قدرة على تنشئة الأطفال بطرق تربوية وعلمية من خلال اتباع خطوات هادفة ومدروسة، ومتقنة لتشمل جوانب الطفل السلوكية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

وقد أكدت الاتجاهات المعاصرة علي ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة ، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم ، وإعداد مناهج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات وميول وقيم وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة في المجتمع المعاصر

وتساعدهم علي فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة (الياس، مرتضى،٢٠٠٤).

ويرى جون ديوي أن المنهج يجب أن ينظر إلى الطفل على أساس أنه محور العملية التربوية وأنه نقطة البداية والوسط والنهاية في العملية التعليمية، وأن نموه وتطوره يجب أن يكون الهدف الأسمى من هذه العملية (مصطفى،٢٠٠٣).

وقد ظهرت مجموعة من الاتجاهات التربوية الحديثة في بناء مناهج رياض الأطفال تتلخص في نقل مركز الاهتمام في التربية من المادة الدراسية أو المعرفة إلى الطفل واهتماماته وميوله وضرورة إيجابية الطفل في عملية التعلم، وجعل ما يدرسه الطفل وثيق الصلة بحياته وبيئته وهذه الاتجاهات نجد أنه يمكن تطبيقها عملياً من خلال منهج قائم على جوانب النمو المختلفة للطفل .

والمنهج يكون مهمًا إذا أصبح جزءا من خبرة الطفل، فالموقف التعليمي الواحد يتضمن خبرات مختلفة باختلاف الأطفال والفروق الفردية بينهم على أن المادة الدراسية لا تزال تحتل مكانة هامة بمفهومها الحديث ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات كما لم تعد مهمة المعلمة التلقين بل توجيه النشاط التعليمي للطفل بحيث يحقق أكبر قدر من النمو المتنوع المرغوب فيه، فالمنهج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية للطفل وتنمي لديه السلوك الجيد، ولهذا كان المنهج الحديث وثيق الصلة بمشكلات المجتمع ومعاونة الأطفال على مجابهة مشكلات الحياة الشخصية والاجتماعية. (جاد،٢٠١٧).

وقد أصدرت المملكة العربية السعودية دليل لمعايير التعلم المبكر النمائية فى المملكة العربية السعودية(٢٠١٥)، والذي صدق عليه من قبل العديد من المنظمات التربوية منها وزارة التعليم، ومشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، وشركة تطوير للخدمات التعليمية ، والجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، وتم تقديم بعض مبادئ التوجيه الآتية: الأطفال متعلمون نشطون ويتعلمون أفضل من خلال الخبرات الهادفة، الأطفال لديهم حب استطلاع ، وينبغي تشجيعهم على استكشاف البيئة المحيطة، ارتباط مجالات النمو المختلفة لدى الطفل بعضها البعض(معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣ - ٦ سنوات،٢٠١٥،٨)

ومن التوصيات التي دعت إلى بناء منهج يسعى لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى أطفال الروضة توصيات الجمعية الوطنية لتربية الأطفال الصغار(NAEYC) ، والذي صدق عليه من قبل العديد من المنظمات التربوية في الولايات المتحدة، والجمعية الوطنية لمبادئ المدرسة الابتدائية، والجمعية الوطنية للنشرات الرسمية للتعليم، وصندوق الدفاع عن الأطفال، والجمعية التربوية للفن الوطني، وجمعية الطفولة الدولية، وجمعية الإشراف على المناهج وتطويرها، والمجلس الوطني لمعلمي الرياضيات

والجمعية الوطنية لمديري المدارس والجمعية الوطنية لتربية الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة . وقد استخدمت الجمعية الوطنية لتربية الأطفال الصغار (NAEYC)المعلومات المكتسبة من الدراسات الحديثة والوثائق المكتوبة في هذا المجال في تقديم بعض مبادئ التوجيه الآتية:

- عند إعداد المناهج للأطفال تترابط مجالات نمو الأطفال الجسمية، والاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية بصورة قوية، ويمكن أن يحدد النمو في مجال ما أو يسهل على أو يؤثر على النمو في المجالات الأخرى لأن مجالات النمو متداخلة. ولذلك فمن المهم أن يساعد تخطيط المنهج الأطفال الصغار لعمل ترابطات ذات معنى بين المجالات الدراسية المختلفة وكذلك بين مجالات النمو المختلفة.

- للخبرات المبكرة تأثيرات تراكمية ومستقبلية على نمو الأطفال وخصوصاً عند استخدام الأساليب التي تتلاءم مع مراحل النمو والتعليم، وأيضاً استخدام الخبرة المستمرة والمتصلة لها تأثير أفضل من استخدام الخبرات المتقطعة وغير المتصلة التي يكون لها تأثير ضعيف.

- الأطفال متعلمون نشيطون ولذلك يجب الاهتمام بالخبرات الاجتماعية والجسيمة المباشرة بالتساوي مع الخبرات المعرفية الثقافية لفهم العالم المحيط بهم ويتعلم الأطفال بصعوبة عندما يكون النشاط خارج إطار حياتهم اليومية، وملاحظاتهم وتفاعلهم مع المواد والأطفال والكبار(Hand, and Nourot,1999).

وترى الباحثة أن المملكة العربية السعودية اهتمت بمرحلة الطفولة المبكرة اهتماما بالغًا إيمانا منها بأهمية النشء فى الارتقاء بالمجتمع السعودي ، حيث أقامت المؤتمر الأول "رؤية لأجيال واعدة" ٢٠٢٠ الذي نظمه مركز الملك فهد للبحوث الطبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والذي حظي باهتمام بالغ من قطاعات الدولة المختلفة ، وذلك لتعزيز بيئة آمنة صحيا ، ونفسيا ، واجتماعية للطفل، حيث شمل المؤتمر العديد من المبادرات الوطنية لرعاية الطفل وطرح العديد من المحاور الصحية والنفسية والاجتماعية لينتج بذلك جيل صحي وسليم وواعي يتخاطب فيه مع الأجيال ومن يتعامل معهم من أولياء أمور ومشرفين وموجهين ومعلمين لتحقيق أفضل مستوى من الاحتواء الفكري والصحي والنفسي والأمني للأطفال.

مشكلة الدراسة:

إن رعاية الطفل تمثل نقطة الانطلاق لبناء المواطن الصالح ولا يقتصر الاهتمام بالطفل على النواحي العقلية والجسدية من شخصيته وإنما يمتد لينمي عواطفه وأخلاقه واتجاهاته ودوافعه وفقاً لمعايير أسرته والمجتمع الذى يعيش فيه(العنانى،٢٠٠٩)،وتمثل مرحلة رياض الأطفال المؤسسة التربوية الأولى التى تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية ، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمى ميوله وتحدد مسارات نموه.

ومرحلة رياض الأطفال مرحلة التكوين والأساس لبناء الإنسان القوى وفيها توضع الدعائم الأساسية لشخصية الطفل وتتحدد أبعاد نموه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية ، وفيه ترسم سمات سلوكه وصفاته وعلاقاته الإنسانية، ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل، وتهذيبه وتنمية جوانب الشخصية المختلفة وإعداده للحياة(عثمان، ٢٠١٤).

ويجب أن تتضمن الخبرات التربوية التى تقدم فى رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التى تتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة ، وتستهدف تلك الخبرات تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل فى جميع جوانب النمو المختلفة(يتيم،٢٠١٧).

ويهتم القائمين على مناهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائى المناسب، الذى يقوم على تكامل خبرات الطفل لتضم مختلف أنواع الخبرات الضرورية فى تلك المرحلة، حيث أن تكامل الخبرة فى هذه المرحلة يعتمد على أساس أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق المتاح له ، وكذالك قيامه بالممارسات العملية المرتبطة بها ، مما يساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير فى المشكلات المرتبطة بواقع الحياة ، وإيجاد تصور للتعامل معها(جاد،٢٠٠٤).

وانطلاقا من هذه الحقائق كان لابد من الاستمرار في تطوير تلك القدرات وتوجيهها بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة ، ويضمن النمو السليم والتوازن للطفل، وذلك ليس فقط من خلال إعداد المناهج المناسبة لطفل الروضة وإنما أيضا من خلال استخدام استراتيجيات وأنشطة فعالة من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة (مرتضي، ٢٠٠٦).

كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل من خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها بصفة عامة والمنهج بصفة خاصة ، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية النسيج المجتمعي، من خلال إكساب الأطفال المعارف والمهارات والاتجاهات ليكونوا ذو شخصية متكاملة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٧ ، ٢٨).

ولكن على الرغم من أهمية تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء معايير ومتطلبات وأسس سابقة ، إلا أن العديد من الدراسات السابقة أكدت على وجود قصور في مناهج رياض الأطفال الحالية ، وعدم قدرتها على تحقيق جوانب ومتطلبات النمو المرجوة لدى الأطفال ، ومن هذه الدراسات دراسة(عبد المطلب،٢٠١٤؛ خليل،٢٠١٦؛ زيدان، العمرى،٢٠١٧؛رمضان،٢٠١٨؛كاطع، ٢٠١٨؛إبراهيم،٢٠٢٠؛عبد الحميد،٢٠٢٠؛ على،٢٠٢٠؛ محمد،٢٠٢٠؛ كامل،٢٠٢٠).

كما لاحظت الباحثة من خلال زيارتها الميدانية للعديد من دور رياض الأطفال بمدينة الرياض ومن خلال فحص المناهج المقدمة للأطفال ما يلي:

- التركيز في الروضة على تعليم القراءة والكتابة الهجائية والحفظ الآلي للأعداد.
- إهمال الأنشطة والتركيز على التعليم المباشر داخل الفصل لكل الوقت.
- استخدام الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
- تدريس كل مفهوم بمعزل عن المفاهيم الأخرى وعدم الاهتمام بربط المفاهيم ببعضها.
- عدم دراية معلمات الروضة بالمنهج المناسب لتنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.
- التركيز على المعلومات والمعارف وعدم ربطها بخبرات وحياة الطفل.

وتأكيدا لما سبق قامت الباحثة باستطلاع رأى بعض معلمات رياض الأطفال حول طبيعة مناهج رياض الأطفال الحالية ودورها في تنمية جوانب النمو المختلفة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ . وكانت نتيجة هذا الاستطلاع كالتالي :

- أكد (٨٥) % من المعلمات أن المناهج الحالية تركز على تنمية نمو الطفل في جوانب معينة ، أهمها الجانب العقلي واللغوي والوجداني والحركي والوطني .
- أكد (٧٣ %) أن المناهج الحالية تفتقر للاهتمام ببعض جوانب النمو التى تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلق بنمو الطفل وتعلمه ، ومنها الجانب البيئي والاقتصادي والجسمي والثقافي .
- أكد (٩٣ %) الحاجة الملحة لوجود إطار عام لمنهج مبني على أسس عليمة سليمة بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة وخصائص واحتياجات طفل الروضة ويساعد على تنمية جوانب النمو المختلفة.

وفى ضوء ما سبق تأتى هذه الدراسة بغرض تقديم منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتتلخص مشكلة الدراسة البحثية في سؤال الدراسة الأساسي التالي :

- ما المنهج المقترح لمرحلة رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

ويتفرع من سؤال الدراسة الأساسي الأسئلة الفرعية التالية :

١) ما جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة؟
٢) ما أسس ومتطلبات بناء منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟
٣) ما صورة المنهج المقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟

أهداف الدراســــــة :

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١- التعرف على جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.

٢- التعرف على أسس ومتطلبات بناء منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

٣- بناء منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

أهمية الدراســــــة :

تأتى أهمية الدراسة كونها تسلط الضوء على تقديم تصور مقترح لمنهج رياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، كما تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أولا : الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، والتي اتفقت معظم الدراسات في ميادين التربية وعلم نفس الطفولة على أن الأعوام الأولى من عمر الطفل هي من أهم المراحل العمرية والتي تؤثر تأثيراً مباشراً في بناء الإنسان فهي مرحلة خصبة تتفتح فيها معظم قدرات الطفل واستعداداته وتنمى فيها معارفه ومهاراته وميوله واتجاهاته وسلوكياته.
- منهجيتها : حيث أنها دراسة نوعية متفردة فى هذا المجال، فى أنها تقدم منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- ما ستضيفه لبنية البحث العلمى: من قائمة بجوانب النمو المختلفة التى يجب تنميتها لدى الطفل فى ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- تبصير أصحاب القرار بما ينبغي أن يكون فى المناهج والبيئات التعليمية فى الروضات لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال.
- تعزيز فهم أولياء الأمور لأهمية التواصل مع رسالة الروضة ، بما ينعكس على أطفالهم من إجراءات تسهم فى تنمية جوانب النمو المختلفة لديهم.
- تركيز الدراسة على واحدة من أهم الطموحات التربوية ، وهى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل فى مراحله التعليمة الأولى ، مرحلة رياض الأطفال.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- تقديم منهج مقترح لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل.

- بناء شخصية الأطفال في مرحلتهم التعليمية الأولى ، من خلال الاهتمام بجميع جوانب النمو المختلفة.

مصطلحات الدراســـــــة:

١) **المنهج**: "إطار منظم للعمل يحدد المحتوى الذي يتعلمه الأطفال والعمليات التعليمية التي يحقق الأطفال من خلالها الأهداف المحددة للمنهج، وما يقوم به معلمو المرحلة لمساعدتهم على تحقيق تلك الأهداف، والإطار الذي تتم فيه عمليات التعلم والتعليم". (الناشف، ٢٠١٧ ، ٨١).

وهو مجموعة من الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسوم جسمياً ونفسياً وعلقياً واجتماعياً ودينياً. (يونس وآخرون،٢٠٠٣)، كما يعرف بأنه كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الصف أو خارجه (عيسى،٢٠١٨).

٢) **المنهج المقترح إجرائيًا** : يعرف بأنه رؤية منهجية كلية شاملة؛ للتعليم بمرحلة رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ، ويتضمن مجموعة مكونات؛ هي: رؤية المنهج، ورسالته، وأهداف التعليمية، وعناصر المحتوى الدراسي، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأنشطة التعليم والتعلم، ووسائط المعرفة المتعددة، بيئة التعليم والتعلم المستجيبة، وأساليب التقويم الحقيقي، التي يمكن أن تسهم في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل بشكل تكاملي.

٣) **مرحلة رياض الأطفال**: هى "مرحلة خاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتكون على مرحلتين، هما الروضة، وهى مخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم، والتمهيدى، وهم الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم" (الحوامدة، أبو شريخ،٢٠١٣ ،١٠٨).

وهى "مؤسسة تربوية تقبل الطفل من سن الثالثة حتى سن الخامسة من العمر. وهى مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى. وهى تساعد على تهيئة الطفل لدخول المرحلة الابتدائية "(آل غهيب،٢٠١٩ ،٧٧).

٤) **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:** هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في إبريل ٢٠١٦ ، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعًا حكوميًا عملاقًا، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يق عن 3.7مليار ريال وتصل إلى مليار ريال ، كما في مشروع مترو الرياض. نظَّمَ الخُطَّة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها. ويشترك في تحقيقها كلا من القطاع العام والخاص وغير الربحي(ويكيبيديا، ٢٠٢٠)

الإطار النظري والدراسات السابقـــــة :

أولاً: متطلبات النمو للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

حددت(حسونة،٢٠٠٧) متطلبات نمو الطفل فى مرحلة رياض الأطفال فى:

- السيطرة على الذات (النفس) : فى هذه المرحلة يتمكن الطفل من السيطرة التامة على عمليتي الإخراج ، والصبر في تأجيل إشباع بعض الرغبات دون صراع أو توتر كالجوع والعطش.
- السيطرة على المهارات الحركية الإرادية : يتمكن الطفل فى هذه المرحلة من التوافق العصبي العضلي مما يساعد على اكتساب المهارات الحركية الخاصة بالعضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة.
- السيطرة الكاملة على المهارة اللغوية : إن الحصيلة اللغوية لدى الطفل في هذه المرحلة جيدة مما يمكنه من وضع عدة كلمات في جملةً مفيدة ، وفهم ما يقوله الآخرون.
- تكوين الضمير والتمكن من التفرقة بين الصواب والخطأ : يتكون فى هذه المرحلة الضمير لدى الطفل ، وتعتبر فرصة مناسبة لغرس الاتجاهات الصحيحة لدى الطفل ، ووضع أسس لضمير يوجه سلوك الطفل للصواب والخطأ.
- التوحد مع الدور الجنسي الخاص بالطفل : فى هذه المرحلة يتعرف الطفل على هويته الجنسية أي أنه ذكر أم أنثى ، وما يترتب على ذلك من أدوار مناسبة له.
- الارتباط بالآخرين وجدانياً : يصل الطفل فى هذه المرحلة إلى تكوين هذا الاتجاه وذلك من خلال ربط الطفل بالوالدين والأشقاء فيتعلم أن يعطي الحب ويأخذه.
- اكتساب الطفل لبعض الاتجاهات الدينية المناسبة : وذلك من خلال حفظ الطفل لبعض الآيات القرآنية القصيرة ، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة.
- اكتساب الطفل لمفهوم ذاتي إيجابي سوي : حيث يتقبل الطفل لذاته كما هي ، وبما عليه من مظهر وجوهر ونواقص ومزايا مما يجعله يرضى باسمه وشكله العام.

ثانياً: حاجات نمو الطفل فى مرحلة رياض الأطفال:

حدد (جو ، ٢٠٠٥؛ششتاوى، العجم، ٢٠٠٥) حاجات نمو الطفل فى مرحلة رياض الأطفال فى:

١) حاجات عضوية (فسيولوجية): وهي تلك الاحتياجات التي يؤدي الحرمان منها إلى شعور الفرد بالتوتر، وفقدان القدرة على الاتزان ، أو المرض ومنها:

- الحاجة إلى الغذاء.
- الحاجة إلى الإخراج.
- الحاجة إلى الراحة والنوم.
- الحاجة إلى الملبس والمسكن المناسبين.
- الحاجة إلى الوقاية والعلاج من الأمراض.

٢) حاجات نفسية اجتماعية : وهي تلك الاحتياجات التي يؤدي الحرمان منها إلى قلق الطفل وعدم تمكنه من التكيف مع نفسه والآخرين ، وعزلته وسوء حالته النفسية وأهم تلك الاحتياجات هي:

- الحاجة إلى الحب.
- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.
- الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.
- الحاجة إلى الانضباط والتحكم السلوكي.
- الحاجة إلى التقدير والاحترام.
- الحاجة لتقبل الذات وتقبل الآخرين.
- الحاجة إلى الشعور بالنجاح.
- الحاجة إلى الاستمتاع بأوقات الفراغ والاسترخاء والراحة.
- الحاجة إلى تقدير الفن والجمال وتذوق.

ثالثا : المرتكزات الأساسية لمناهج التعليم في مرحلة رياض الأطفال:

أصدرت الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) والرابطة الوطنية للمتخصصين في الطفولة المبكرة (NAESC) بياناً في عام ٢٠٠٣م، يتضمن مجموعة مؤشرات لتصميم مناهج تعليم مرحلة رياض الأطفال(Grinder, 2007, 5 – 6) ؛ هي:

- التركيز على نشاط الطفل وارتباطه بالتعلم ،وضوح الأهداف ومشاركة الجميع فيها.يتم تعلم القيم من خلال محتوى قائم على الاستقصاءات المركزة والخبرات التعليمية السابقة المتكاملة ، والتدريس الموجه وفق معايير معتمدة.

وهناك مجموعة من المبادئ التربوية الموجهة لمناهج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، منها: تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة قائمة بذاتها، لها خصائصها وطرائقها المميزة، وهو ما يستلزم متطلبات خاصة بها؛ تتوجه هذه المرحلة نحو تنمية جوانب نمو الطفل ككل، تنطلق من بيئة الطفل المادية والثقافية، تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، وتعتمد الأنشطة التعليمية التعلمية المتنوعة والمتكاملة التي يكون فيها الطفل فاعلاً ومتفاعلاً يخوض بنفسه خبرة حسية تسهم في نموه وتعلمه؛ واعتبار اللعب النشط هو الطريقة التربوية الأكثر فاعلية في هذه المرحلة؛ وتتميز بتنوع الوسائل

والأنشطة ومرونة التنفيذ والمتابعة؛ وتوفر بيئة تربوية إثرائية مشوقة مثيرة لقدرات الطفل على الاكتشاف والاستمرار في التعلم ومعززة لثقته في نفسه، وانتمائه لمجتمعه وتنمنية قدرته على الإبداع والابتكار؛ والتقويم عملية مستمرة تشمل قياس مدى ونوعية نمو الطفل وتحقيق أهداف التعلم على أساس قدرات الطفل نفسه، لا مقارنة بالآخرين؛ وللمعلمة دور مميز في تحقيق أهداف برامج تعليم الطفل؛ فهي محفزة وموجهة ومنظمة ومراقبة (بشور وآخرون، ٢٠٠٢).

وقد أشارت (وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣ - ٦ سنوات،٢٠١٥) إلى أن مناهج التعليم في رياض الأطفال تستند إلى مجموعة من المرتكزات الأساسية؛ من أهمها:

- يتعلم الأطفال بشكل مؤثر أكثر من خلال العمل بدلاً من التعلم من خلال الحديث إليهم.
- يكون تعلم الأطفال أكثر تأثيراً حينما يكون الأطفال مشاركين نشطين ومهتمين.
- يحتاج الأطفال للوقت والمساحة المناسبين؛ لكي ينجزوا أعمالاً ذات نوعية جيدة، وبعمق كاف، فأي تعلم حقيقي بحاجة للاستمرار والتدعيم بتهيئة البيئة المناسبة والمساحات المعدة جيدا، وكذلك احترام انشغال المتعلم بموضوع التعلم.
- اللعب والحديث المتبادل هي الأساليب الرئيسة التي من خلالها يتعلم الأطفال الصغار عن أنفسهم، وعن العالم من حولهم، ويعتبر اللعب هو النشاط الرئيس في الطفولة المبكرة، ونقطة البدء في تعلم الأطفال هي ما يمكن أن يؤديه الأطفال، ويعتبر اللعب من الأنشطة المهمة التي تعكس لنا ما يمكن للطفل عمله وما يعرفه بالفعل.
- كل الأطفال لديهم قدرات، وهذه القدرات يجب اكتشافها وتنميتها. وأن مناهج التعليم في مرحلة الروضة ذات الجودة العالية تعترف بوجود قدرات متنوعة بين الأطفال.
- إن العلاقات التي يكونها الطفل مع البالغين والأطفال الآخرين لها أهمية مركزية في نموهم.

رابعا: جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال:

النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بمعدل أبطئ مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سني المهد ، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من البدن حيث تبدأ في الوصول إلى حجمها عند الرشد في حين تستمر الساقان في النمو السريع ، إما نمو الجذع فيكون بدرجة متوسطة ، وبهذه التغيرات النمائية يتحول شكل البدن خلال هذه الفترة نحو ازدياد النضج . (مجيد ، ٢٠٠٩) ، وبناء على ما سبق فأن الطفل يستطيع في هذه المرحلة التحكم والسيطرة على قدراته الحركية والقيام بالأنشطة المختلفة مثل الجري والوثب أو لضم الخرز.

وعلى الرغم من أن النشاط الجسمي من الخصائص العامة لكل أطفال الروضة، إلا أنه يوجد تنوع كبير في نمو المهارات والقدرات الجسمية لدى الأطفال، وبعض الأطفال يكونون بطيئين وحذرين في عمل الأشياء الجديدة، والآخرين يظهرون التحدي الكامل لأي مهارات جديدة مقدمة لهم. ومعظم أطفال الروضة لديهم طاقة وحيوية كاملة ولديهم الاستعداد للجري، والمرجحة، والتسلق، والقفز كما أنهم شغوفين بمحاولة استخدام قوتهم في تحريك القوالب والصناديق الكبيرة. كما ينمو لديهم الوعي بالإيقاع الموسيقي والحركي، ويستمتعون بمثل هذه الأنشطة مثل السير والقفز أو التصفيق مع إيقاعات الموسيقى، ومثل هذه الأنشطة يجب أن تكون قصيرة، وتسمح بمشاركة أكثر. كما أن بقاء الطفل ساكناً لفترة كبيرة يؤدي إلى الإجهاد الجسمي والنفسي أكثر من الحركة .(سمارة، النمر، الحسن ،٢٠٠٠)

كما أن نموا لحواس يتفاوت من طفل إلى طفل. وتناسق العيون مع الحواس الأخرى لا يزال في طور النمو. كما يتباطأ النمو الجسمي في هذه المرحلة. ولذلك فإن هذه المرحلة مناسبة لتنمية وتوطيد التحكم في الحركات الدقيقة، ومن ناحية أخرى فإن زيادة التأكيد على أنشطة الحركات الدقيقة مثل الكتابة والقص الذي يتطلب تمييز بصري شديد للتفاصيل الكثيرة ينتج عنه التوتر والإحباط.(Katz, 2003)

وأكدت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الجسمي عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة (الأميرى والعانى ،٢٠١٤) **:** والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تأخر النمو الجسمي لأطفال الرياض وكل من (الجنس، عمر الطفل، طبيعة اللقاحات، شهية الطفل للغذاء، الوضع الأسري للوالدين، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للام، تدخين الأم، نوع الولادة) . وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ، أهمها : وجود علاقة بين متغيرات البحث دالة إحصائيا ، وأن عمر الطفل ، وطبيعة اللقاحات ، شهية الطفل للغذاء ، التحصيل الدراسي للام ، تدخين الأم) لها مساهمة ذات دلالة إحصائية فى تأخر النمو الجسمي لدى أطفال الرياض – عينة البحث – أما (الجنس ، نوع الولادة ، الوضع الأسرى ، التحصيل الدراسي للأب) فلم تحظى بإسهام فى المتغير التابع (تأخر النمو الجسمي)

كما هدفت دراسة(رمضان،٢٠١٨): إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لدى أطفال الروضة، كما هدفت إلى استقصاء أثر المتغيرات: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الفئة العمرية للأطفال التي يقمن بتعليمها(على درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في استخدام الأنشطة التي تنمي مهارات الإدراك السمعي والبصري لدى طفل الروضة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمات للأنشطة التي تسهم في تنمية الإدراك السمعي والبصري كانت مرتفعة على الأداة ككل، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي باستثناء مجال أنشطة مهارات الإدراك السمعي فقد

ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح حملة شهادة دبلوم التأهيل التربوي ، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في هذا المجال وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة .وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لعدد سنوات الخبرة في بقية المجالات، ووفقاً لمتغير الفئة العمرية للأطفال فى المجالات جميعها،وأوصت الباحثة بضرورة إثراء المناهج والبيئة التعليمية بالأنشطة التى تساعد على تنمية لإدراك السمعي البصرى لدى أطفال الروضة.

النمو اللغوي :

أن النمو اللغوي للطفل "يمثل جزءاً هاماً من جوانب النمو وينتقل الطفل من مرحلة الرموز الغريبة التي يبتكرها الطفل بنفسه للتعبير عن الصور الذهنية الخاصة به إلى مرحلة استخدام رموز يفهمها الآخرون والكلمات "(أبو دبيسة، ٢٠٠٩، ٤٥).

كما أن النمو اللغوي يمثل جزءاً هاماً من النمو العقلي ويعمل على تنميته ، فاللغة وثيقة الصلة بالفكر، ومعظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود وقدرتهم على التعبير قاصرة والتراكيب اللغوية التي يستخدمونها بسيطة ، ويتجلى النمو اللغوي لدى الأطفال بالنطق والإنشاد ، ويتأثر النمو اللغوي لدى أطفال هذه المرحلة بعدة عوامل مثل مقدار الذكاء ومدى سلامة الحواس وكذلك نوع الجنس . ويمثل النمو اللغوي في هذه المرحلة أسرع حالات النمو المختلفة لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على التواصل مع الطفل وأن تكون أكثر حرصاً في نطق الكلمات لدى الأطفال لأنهم سريعي التأثر (خليفة، ٢٠٠٥).

وكلما تعرض الطفل لبيئة تعليمية خصبة وأتيحت له الفرصة لتفاعل اجتماعي أكبر من الآخرين كلما كان التطور اللغوي لديه أكبر أيضا ومن الملاحظ أن القدرة الكلامية عند البنات أسرع ظهوراً منها عند الأولاد. كما أن الأطفال فى تلك المرحلة يستخدمون اللغة بمهارة ويحبون الحديث والكلام أمام الجماعة حسب الثقة التي يتمتع بها الطفل. وحددت (أبو دبيسة، ٢٠٠٩) أبرز مظاهر النمو اللغوي فى مرحلة رياض الأطفال فى

- يستطيع الطفل التواصل بالكلام مع الآخرين ويتحسن النطق لديه.
- يعبر عما يريد بوضوح ودقة.
- يصبح الطفل قادراً على معرفة بعض الأرقام والأوقات والأماكن.
- زيادة مخزون المفردات لديه.
- يميز بين المجردات "الحليب طعام – العصفور حيوان".
- يميز بين الشيء الجيد والشيء الردئ.
- يستطيع تبادل الأحاديث مع الآخرين من الكبار ويستطيع أن يسأل وأن يجيب على الأسئلة أيضاً .
- زيادة طول الجملة لديه

وحدد (محمد ٢٠٠٢) أهم مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة (٥-٦ سنوات) فيما يلي:

- يحسن الاستماع (الإصغاء إلى الآخرين).
- يستخدم الكلمات الوصفية تلقائيا للأشياء والكائنات (كبير- صغير- ثقيل- خفيف- ناعم- خشن- سريع- بطئ- قوي- مريض)
- يعرف صفات الأشياء كاللون والحكم والشكل.
- يستطيع استخدام صيغ التذكير والتأنيث لبعض المسميات للإنسان والحيوانات والطيور.
- يعرف صيغ المفرد والمثنى والجمع، وضمير المتكلم، وضمير المخاطب وضمير الغائب، والأفعال في الماضي والمستقبل.
- يستطيع أن يتحدث بجملة مكونة من ست كلمات.
- يستطيع أن يقلب صفحات كتب الأطفال المصورة.
- يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال الصور.
- يدرك تفاصيل صورة شاهدها في كتاب أطفال مصور.
- يعرف متى يقول (من فضلك- لو سمحت- أشكرك- آسف)
- تتسم أحاديثه بالترابط إلى حد ما، بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره.
- يستطيع أن يعد من واحد إلى عشرة فأكثر.
- ينطق حوالي ٨٥% من كلماته نطقًا سليمًا.
- يستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية، كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

وفيما يتعلق بخصائص لغة الطفل في هذه المرحلة يمكن إيجازها في التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات، التمركز حول الذات، السذاجة وعدم الدقة في التعبير اللغوي، كما أن للطفل مهاراته وتراكيبه الخاصة في الكلام (Lee and Others,2006).

وفي ضوء ذلك فإنه يجب توظيف اللغة من خلال مناهج الروضة المتعددة والتي من خلالها يتعلم الطفل ويكتسب المهارات اللغوية اللازمة. فيجب الاهتمام بالمناهج التي تساعد على الاستماع والتحدث ثم القراءة والكتابة. وعندما نقدم للطفل الأنشطة المختلفة فإنه يتفاعل وينفعل، فيستمع للقصة ويحاول التعليق عليها ببعض الكلمات، وقد يشير إلى صورة بالحجرة ويحاول قراءة الكلمة التي تحتها، ويمسك بالقلم ويحاول تقليد الاسم المكتوب تحت أي صورة يراها (سلامة، ٢٠٠٩)

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو اللغوي والمهارات اللغوية عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة

(على،٢٠١٣) : والتي هدفت إلى التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدي أطفال ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، وأثر ذلك كله على تنمية التفكير الابتكاري لديهم . وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة وأن لذلك أثر واضح فى تنمية التفكير الابتكارى وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على المهارات اللغوية من خلال البرامج المشوقة بدلاً من المناهج الدراسية التقليدية لطفل ما قبل المدرسة سواء بدور الحضانة أو رياض الأطفال.

كما هدفت دراسة(سليمان، طعيمة، صديق،٢٠١٦): إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي فى تحسين الكفاءة اللغوية عند الأطفال. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة محتوى المناهج للمحصول اللغوى للطفل فى ضوء استعدادات وقدرات وإمكانات طفل مرحلة رياض الأطفال، وتدريب الأطفال على المهارات المختلفة للغة التى تعمل على تنمية الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة، إعطاء الفرصة للأطفال للحوار والمناقشة فيما بينهم ومع المعلمة لما له من أهمية فى إثراء المحصول اللغوى للأطفال.

وأيضا سعت دراسة(زيدان، والعمرى،٢٠١٧) إلى تعرف فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى عينة من أطفال الرياض (٥-٦) سنوات. و لتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت أداتي برنامج الألعاب اللغوية واختبار التمييز السمعي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى عينة من أطفال الرياض (٥-٦) سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الأطفال على المهارات المختلفة للغة.

النمو العقلي المعرفي :

يقصد بالنمو العقلى المعرفي العمليات العقلية المميزة لمراحل النمو المختلفة ، ويتسم أطفال هذا السن بالفضول والحاجة إلى البحث والاكتشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم (ملحم ، ٢٠٠٤) ، لذلك يجب أن تتوفر في رياض الأطفال البيئة المساعدة على إشباع رغبات الأطفال في التعلم والبحث وفتح أفاق جديدة لهم وتوسيع مداركهم.

فأهم ما يكون شخصية الفرد منذ صغره هو نموه العقلي ومستوى ذكائه وخبراته التى يمر بها خلال سنواته الأولى، لأن لها الأثر الكبير على سلوكه، ويتميز إدراك الطفل فى هذه المرحلة بأنه إدراك حسى وليس مجردا، ويتفاعل مع الأشياء تفاعلًا حسيًا وتخيليًا ويميل إلى اللعب الإيهامى وسماع القصص ، ويحاول فهم كل ما يدور حوله، لذلك تكثر أسئلته عن الاشخاص والأشياء من حوله(محمد، ٢٠٠٨).

وحددت (البسيونى،٢٠٠٩) مظاهر النمو العقلي والمعرفي فى هذه المرحلة فى :

التمركز حول الذات: أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يعتقد بأنه محور العالم بل ويعتقد أيضاً أن باستطاعته السيطرة عليه.

التفكير الروحي: ويقصد بذلك أن الطفل يصف الحياة عن كل شيء حوله حتى ألعابه فهو يعتقد أنها تتكلم معه. فهو يعتقد بأن كل شيء من حوله مثله تماماً ويحمل صفاته. ويمكن ملاحظة ذلك عندما يرتطم الطفل وهو يركض بكرسي ويقع على الأرض فالكرسي هو المسئول عن الذي حدث.

مشكلة الاحتفاظ:إن الطفل لا يستطيع إبقاء صفات الأشياء الوزن والحجم والعدد في ذهنه إذا تغير شكلها الخارجي، فالطفل في هذه المرحلة لا يدرك أن المادة واحدة إذا تغير شكلها الخارجي أي لا يستطيع الرجوع بتفكيره إلى الشيء قبل أن يحدث فيه التحول الظاهري.

الانتباه: طفل هذه المرحلة بداية يكون غير قادر على تركيز الانتباه ولكن قدرته تزداد بالتدريج مع التقدم بالعمر.

التذكر: تزداد مقدرة الطفل على التذكر بحيث يكون تذكر العبارات المفهومة أسهل من العبارات الغامضة.

التخيل: يتميز الطفل بقدرته على التخيل ويلاحظ عليه اللعب الإلهامي وأحلام اليقظة.

الاستطلاع والفضول: هذا السلوك واضح عند أطفال هذه المرحلة كما أنهم يكثرون الأسئلة حول كل شيء.

المفاهيم: تتكون لديهم بعض المفاهيم الحية مثل الزمن والمكان والعدد والأشكال الهندسية.

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو العقلي المعرفي عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة(كرم الدين، وإسماعيل،٢٠١١): والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتدريب أطفال الروضة على عمليات التفكير المنطقي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبق على عينة قوامها ٦٠ طفل وطفلة من رياض الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (بعد تطبيق برنامج تنمية عمليات التفكير المنطقي) على مقياس عمليات التفكير المنطقي المستخدم في الدراسة لصالح القياس البعدي وأوصت الدراسة بضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استثارة فضوله وحواسه.

كما هدفت دراسة (إسماعيل، وخطاب،٢٠١٥): إلى تقديم برنامج مقترح لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني مدخل التكامل لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات بمرحلة رياض الأطفال، وضرورة الاهتمام بتنمية حواس الطفل، والاستقصاء العلمي ، والتفكير الرياضياتي لديه.

وأيضا هدفت دراسة (السيد، محمدى، العنزى ،٢٠١٩): إلى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل، وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع إلى استخدام لطفل الروضة ، الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطوراً ونمواً معرفياً حيث يتم البدء في توظيف الحاسب الآلي وتطبيقاته بمساعدة المعلمات وأولياء الأمور وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية جوانب النمو العقلى المعرفى لدى طفل الروضة.

كذلك سعت دراسة (محمد،٢٠٢٠): إلى تقويم الواقع الراهن لمرحلة رياض الأطفال بمنطقة الباحة ويشتمل على تقويم البيئة التعليمية للمرحلة، وتحديد البرامج والأنشطة التربوية . وقد تم طرح مجموعة من المقترحات تساهم في النهوض بمستوى رياض الأطفال بمنطقة الباحة وتناولت عدة محاور وهي: أولاً: تطوير مناهج طفل ما قبل المدرسة. ثانياً: الإعداد المهني والتعليمي للمعلمات في المجال. ثالثاً: تطوير البيئة التعليمية لرياض الأطفال من حيث المبنى وتجهيزاته ومرافقه. رابعاً: توفير الوسائل والمواد التعليمية الملائمة لمرحلة رياض الأطفال. خامساً: ضرورة تفعيل العلاقة بين الروضة والأسرة.

النمو الاجتماعي والثقافي :

النمو الاجتماعي عملية باطنية تبدأ بالطفل الذى يعتمد فى حياته على ذويه ولا يهتم إلا بحاجاته ولا يقوى على تركيز أفكاره ولا على وضع تنظيم لحياته المقبلة ، ولا على التفرقة الواضحة بين أحلامه وحياة الواقعية، وعن طريق الرعاية والخبرة يصبح الطفل معتمدا على نفسه واثقا بها يشعر بالأمن واحترام الذات، وهذه هى دعائم النضج الصحيحة، كما يعبر النمو الاجتماعي عن نمو عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للطفل فى الأسرة والمدرسة والمجتمع وفى جماعة الرفاق ويكتسب منها المعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية، والقيم الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي (رفيقة، ٢٠١٤).

كما يظهر النمو الاجتماعي فى الخصائص الاجتماعية من مهارات وقيم وسلوكيات التى يتميز بها الطفل الملتحق بالروضة مثل المشاركة الاجتماعية، ثقته بنفسه، تمييزه بين

الصواب والخطأ، قيامه بأدواره الاجتماعية كالتقمص والامتثال ، وميله إلى التعاون الجماعي.

ويتأثر النمو الاجتماعي في هذه ا لفترة بما لدى الطفل من صفات وإمكانات في جوانب نموه المختلفة ، وتشهد هذه الفترة تحولاً تدريجيا في سلوك الطفل يتخلى عن النزعة الاعتمادية إلى النزعة الاستقلالية (سليمان ، ٢٠٠٦) وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تنشئة اجتماعية فمن خلال هذه المرحلة يتعلم الأطفال الآداب الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين ويكون الأبوان هم القدوة للأطفال في هذا السن وأيضا المعلمة في الروضة.

كما أن جميع الجوانب الإنمائية مرتبطة ببعضها البعض فالنمو الاجتماعي يتأثر بالنمو الوجداني . فنجد أن الاتزان الانفعالي يساعد عل تكوين علاقات إيجابية متزنة مع الآخرين. وحددت (صليعة ،٢٠٠٥) مظاهر النمو الاجتماعي لطفل مرحلة الروضة فى:

الاستقلال والثقة بالنفس : الاستقلالية من مطالب الطفولة المبكرة. فإيكال بعض المهام مثل ارتداء الملابس بنفسه وتناول الطعام والشراب فيمنحه شعور بالثقة بالنفس ويعزز شخصيته. فالطفل فاقد الثقة لا يقوى على المبادرة والمواجهة.

علاقة الطفل مع أقرانه: إن العلاقة مع الرفاق هي جانب كبير من الأهمية بأنها تتبع حاجته إلى الانتماء وتساعد على تكوين مفهوم عن الذات وتعمل على تنمية النواحي العقلية عن طريق اللعب الجماعي. إن الطفل يتعلم من أقرانه ويميل إلى تقليد سلوكياتهم خصوصاً إذا استحسن الكبار هذا السلوك ويحب الأطفال تكوين علاقات مع أبناء جنسهم ويفضلونهم عن الجنس الآخر.

فهم الآخرين :فهم الآخرين ضروري للطفل حتى يمكنه إدراك الغير، ولكي تنمو لديه مهارات الاتصال مع الآخرين، وأيضاً تعليم سلوكيات المساعدة والعطف على الآخرين. ويتم ذلك من خلال القصص والتقليد والقدوة الحسنة.

التواصل اللفظي وغير اللفظي : التواصل اللفظي هو التواصل عن طريق الكلام واللغة، والتواصل غير اللفظي هو التواصل عن طريق الابتسامة وحركات الرأس وإشارات اليدين ونظرات العينين وحركات الجسم. وهي التي تميز حالة الشخص الانفعالية وعند مساعدة الأطفال خلال اللعب فإننا نلاحظ أنهم يستجيبون لبعضهم البعض عن طريق بعض الإشارات والحركات وهو ما يسمى بفرح الطفولة ويعبر الأطفال عن ذلك بالتصفيق والقفز والضحك.

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الاجتماعي والثقافي عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة (رفيقة، ٢٠١٤) : والتي هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال فى تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مرحلة رياض الأطفال تعمل على إرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم لطفل الروضة من خلال ما توفره من مناهج اجتماعية ملائمة تبعده

عن الانطواء والفردية وتحقق له الاستقلال من صحبة الأطفال ورفقة الكبار معا كما تساهم فى النمو الاجتماعي للطفل من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية، باعتبارها الأساس فى تكوين شخصيته وخاصة القيم المتصلة بالجد، والمثابرة والتقبل والتقدير الاجتماعي والاستقلال الذاتي والشعور بالأمن وتأكيد أهمية التعاون والنظام.

كما هدفت دراسة (برغوث،٢٠١٥): إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل لروضة ، حيث تتضمن الدراسة مهارات (التخطيط واتخاذ القرار- مهارة التواصل لفظي- اجتماعي- مهارة حل المشكلات.وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبار مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة ضرورة الاهتمام بالتنوع في شكل البرامج المقدمة في رياض الأطفال.

وأيضا هدفت دراسة (طه، ٢٠١٨): إلى التعرف على فاعلية تخطيط أنشطة تعليمية في ضوء التعلم القائم على المخ لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وقياس فاعليتها. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن التنظيم المقترح للبرنامج للأنشطة التعليمية (موضع التجريب) قد تم بناءً على التعلم القائم على المخ، وجعلت الأطفال أكثر تحملًا للمسئولية وأكثر فاعلية مما أدى إلى ثبات المعرفة بصورة أطول لدى أذهانهم، فالطفل حينما يقوم بعمل معين يستثير به العديد من الحواس لديه ذلك يجعل الأطفال منتجين للمعرفة لا مستقبلين لها فحسب مما يؤدي إلى بقائها واستخدامها في مواقف شبيه بتلك مروا بها داخل الأنشطة التعليمية. وأوصى البحث بتقييم المناهج الحالية "منهج التعلم الذاتي " لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة رياض الأطفال من قبل بعض المتخصصين في مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال.

وكذلك هدفت دراسة (الجبالى،٢٠١٨): إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدي أطفال الروضة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة لمهارات الاتصال ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار والتخطيط والدرجة الكلية للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح

على عينات أكبر من الأطفال بالمستويين الأول والثاني بالروضة، وضرورة الاهتمام بتنمية السلوك القيادى لدى أطفال الروضة لما له من أثر بالغ على شخصية الطفل.

كما هدفت دراسة (كامل،٢٠٢٠) إلى غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة في رياض الأطفال، وتنمية آليات الهوية الوطنية الصحيحة لأطفال الروضة، وترسيخ مبادئ الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ظل العولمة الثقافية، وأيضا إلقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الروضة عند مختلف الاستجابات للمحاور الأربعة (مقومات الوعي الذاتي لمعلمة الروضة - مقومات الوعي الديني لمعلمة الروضة - مقومات للغة الرموز الوطنية لمعلمة الروضة - مقومات التراث الشعبي لمعلمة الروضة) لمحاولة غرس الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية آليات الهوية الوطنية الصحيحة لأطفال الروضة، وترسيخ مبادئ الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة.

٥) النمو الوجداني:

تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والعنف وأيضاً بالتقلب والفجائية ، ويستخدم الألفاظ في التعبير عن انفعالاته ، ومن أهم الانفعالات التي تظهر لدى الطفل في هذه المرحلة الخوف ،الغضب ، الغيرة " . ويجب على معلمة رياض الأطفال التنبه للفروق الفردية بين الجنسين فالإناث أكثر خوفاً ، والذكور أعنف في استجاباتهم(غانم وقيلوبي ، ٢٠١١).

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى تنمية القدرة على فهم مشاعر الآخرين ، والتحكم في مشاعرهم وسلوكياتهم ، والتوافق مع أقرانهم ومعلميهم. كما يحتاج الأطفال إلى أن يكونوا قادرين على التعاون وإتباع التوجيهات وإظهار ضبط النفس و "الانتباه". (Boyd ,et…al,2005).

وينمو السلوك الانفعالي تدريجياً في مرحلة ما قبل المدرسة وتتميز الانفعالات بأنها شديدة ومبالغ فيها إذا غضبوا بشدة وإ ذا أحبوا بشدة. وتتميز أيضاً بالتنوع والتنقل من انفعال لآخر. فمثلاً من البكاء للضحك ومن السرور للانزعاج، وأيضاً تظهر الانفعالات المتمركز حول الذات مثل الخجل والإحساس بالذنب ومشاعر الثقة ولوم الذات (حامد زهران، ٢٠٠٣)

وحدد (الشوربجي،٧ ٢٠٠) أهم مظاهر النمو الوجداني فى هذه المرحلة فى :

الحب والمودة :فإذا كان الطفل مقبولاً ممن حوله فإنه يتعلم أن يحب، ويعبر الأطفال عن الحب بالحضن والتقبيل، والحب ضرورياً لصحة الطفل. ويتعلم الطفل

الحب من خلال علاقته بأخوانه ورفاقه في البيت والروضة، ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الأخذ والعطاء والإيثار والشعور بالآخرين (عويس،٢٠٠٣) .

الغيرة والمنافسة :تعرف الغيرة بأنها خليط من انفعالات الغضب الكراهية الحزن الخوف القلق والعدوان، وتظهر عندما يشعر الطفل بالتهديد وأيضاً عندما يفقد الأمان والدفء والعطف .أما المنافسة فهي الشعور بالغضب نتيجة الإحباط الذي يعانيه الطفل في حالة حاجته لأن يكون عمله أو أداءه افضل من غيره. وقد لوحظ أن المنافسة تبدأ بالثالثة وتبلغ ذروتها في الخامسة

القلق: ويظهر القلق عند الطفل ما قبل المدرسة إذا ابتعد عن من يرعاه لمدة طويلة من الزمن.

الغضب: وبالنسبة لغضب أطفال ما قبل المدرسة قد لوحظ أن نوبات الغضب لديهم تظهر مصحوبة بالاحتجاج اللفظي ويصاحبها أيضاً العناد والمقاومة والعدوان عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته وفي مواقف الإحباط والصراع والعقاب وكثيراً ما نسمع (لا) في بداية هذه المرحلة .

المزاجية:أن المزاجية واضحة بتلك المرحلة وسرعة الغضب أيضاً مع أن الأولاد يغضبون أكثر من البنات. إن أغلب نوبات الغضب التي تنتابهم تحدث بسبب اختلاف سلوكياتهم ورغباتهم مع معايير الكبار فيما يتصل بالممتلكات المادية والمهارات الروتينية والنظام اليومي.

النمو الحركي:

هو عبارة عن تعلم المهارات الحركية والمهارات الآلية المختلفة والتوافق الجسماني العام وتعتبر الطفولة المبكرة فترة نشاط حركي مستمر (الدندراوي ، ٢٠١٠) ويمكن الاستفادة من هذا النشاط الذي يتميز به أطفال هذه المرحلة في اكتساب المهارات الحركية اللازمة لنمو العضلات الصغيرة من خلال الكتابة أو الرسم.

وفى هذه المرحلة يكون الطفل قد اكتسب القدرة على الاتزان والضبط أثناء سلوكه الحركي، وهو يستطيع السير في خط مستقيم ويتحول من الجلوس إلى الوقوف إلى القرفصاء في تسلسل وتزداد مهاراته في استعمال يده ويستطيع القيام ببعض المهارات الحركية الانتقالية مثل القفز والحجل والتسلق،إلا أن حركات الطفل تتسم بالتنوع والتحسب وسرعة الاستجابة والشدة وبالرغم من أن النمو الحركي في بداية هذه المرحلة ينحصر في العلاقات الكبيرة (طلبة، ٢٠١٢).

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الحركى عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة(الخياط، وخضر،٢٠٠٩): والتي وهدفت إلى الكشف عن تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية وبرنامج

الأنشطة الحرة على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة رياض الأطفال في مركز محافظة أربيل. وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات الآتية: فاعلية الأنشطة الحرة المتبع من قبل برنامج الروضة في تنمية الجوانب الحركية، لم يسهم برنامج الأنشطة الحرة في تحسين النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال، التأثير الايجابي للبرنامج المقترح للتربية الحركية في تنمية الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية للأطفال، أن البرنامج المقترح الخاص بالتربية الحركية تفوق على برنامج الأنشطة الحرة المتبعة في رياض الأطفال في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي وعلى ضوء الاستنتاجات أوصى الباحثان بضرورة استخدام برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية في تنمية الطفل من الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية.

كما هدفت دراسة (عبد المطلب،٢٠١٤) إلى التعرف إلى واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة للطفل في روضات الأطفال في مدينة الرياض، وأيضاً التعرف إلى واقع أداء معلمات الرياض للأنشطة الحركية المقدمة للطفل. وقد أوصت الدراسة: بإثراء بيئة الطفل في الروضة بالأدوات والأجهزة المناسبة للأنشطة الحركية؛ لكي يحدث المثير، ثم الاستجابة السريعة لتعلم المهارة الحركية، طبقا لنظرية التعلم الشرطي لبافلوف. ويجب أن يتضمن منهج التعلم الذاتي برياض الأطفال برنامجاً حركياً يشمل ألعاباً حرة، وأخرى منظمة، مع تحديد الهدف وأنواع الأنشطة الحركية المناسبة للطفل، وطرق تقديم هذه الأنشطة، وطرق قياس نمو المهارات الحركية لديه، وطرق تقويم نشاط الطفل الحركي بما يتناسب مع خصائص نمو طفل الروضة، وأهداف هذه المرحلة. وضرورة اهتمام معلمة الروضة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء اللعب الحركي، وضرورة الاهتمام بمقررات التربية الحركية في تخصصات الطفولة ورياض الأطفال بجامعات المملكة العربية السعودية.

٧) النمو البيئـــي:

يعد النمو البيئي من جوانب النمو التى لا تقل أهمية عن جوانب النمو الأخرى، وما من جدال أن المجتمعات بحاجة إلى سياسات تربوية وبيئية تساعد على مواجهة ما قد يصادف المجتمع من مشكلات وسلوكيات خاطئة، والذى يجب أن يبدأ بإعداد الأطفال لمثل هذه المواجهة، وذلك عن طريق تعريفهم ببيئتهم المحيطة وما يرتبط بها.فالطفل يقضي وقتاً كبيرا في التعرف على بيئته والتمعن بها وبظواهرها الطبيعية من حوله، وتربية طفل الروضة بيئياً في تلك المرحلة ضرورية لنموه والحفاظ على بيئته حيث تزوده بحقائق مبسطة عن العالم الطبيعي المحيط به، وتنمي حسه البيئي وتجعله محباً لها (إبراهيم، ٢٠٢٠). وقد أوصى العديد من التربويين بأهمية تنمية الإحساس بالبيئة لدى الأطفال(على،٢٠٠٥).

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو البيئي عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: دراسة (Gulay,2011) والتي هدفت لقياس الوعى البيئى والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الروضة بمدينة ديزلى بتركيا باستخدام عينة قوامها ١١٧ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، وكشفت الدراسة أن الأطفال تميزوا بوعى بيئي مرتفع نتيجة لمرورهم ببرنامج التربية البيئية. كما أوضحت أن السلوكيات المؤيدة للبيئة للأطفال المشمولين في البحث تختلف باختلاف العمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، بينما لم يتم العثور على فرق بين السلوكيات المؤيدة للبيئة للأطفال من حيث متغير الجنس. وقد وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في تركيا حول السلوكيات الموالية للبيئة للأطفال الصغار.

كما هدفت دراسة(خليل،٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدي أطفال ما قبل المدرسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من مستوي (الماء، والهواء، والنبات، والدرجة الكلية للاختبار، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من أبعاد (الماء، والهواء، والنبات)، والدرجة الكلية لاختبار السلوكيات البيئية المصور لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الأنشطة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف المواطنة البيئية، لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية .

وأيضا هدفت دراسة(يتيم، ٢٠١٧) إلى بيان "مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت". وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن: الارتفاع النسبي لمتوسط الوعي البيئي في بعض المناطق التعليمية "العاصمة والجهراء" يعود إلى تنوع التركيبة السكانية لتلك المناطق، وما يرتبط بذلك من تنوع طبيعة البيئات الطبيعية، مما قد يمنح أطفال تلك المناطق خبرات بيئية متعددة، مما يمكن أن يرفع مستوى الوعي البيئي لديهم، كذلك يمكن أن يعزو أيضاً إلى التنوع البيئي في هذه المناطق وما يرتبط بها من أنشطة ومشكلات وحدائق وملاعب، مما يمكن أن يمنح الأطفال خبرات متعددة في هذا الشأن.

كذلك سعت دراسة(إبراهيم،٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية كلاً من المفاهيم البيئية، والسلوكيات البيئية، والحس الجمالي البيئي لدى طفل الروضة. وأظهرت النتائج وجود أثر كبير لاستخدام المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، وأيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة

إحصائية بين المفاهيم البيئية والحس الجمالي البيئي لدى طفل الروضة ، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه نظر القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال من وزارة التربية والتعليم إلى عودة(نشاط الإتيكيت)بالروضات نظراً لافتقار المجتمع حالياً لمثل هذه الأنشطة فأصبح تعليمها بصورة مقصودة ضرورة ملحة لتنمية الحس الجمالي لدى الأطفال منذ الصغر و الاهتمام بخبرة المعايشة البيئية للأطفال داخل الروضة لما لها من دور فعال في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية.

٨) النمو الدينى :

يعد النمو الديني من جوانب النمو التى لا تقل أهمية عن جوانب النمو الأخرى، وما من جدال أن المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة بحاجة إلى تنمية المشاعر والاتجاهات الايجابية لدى الطفل نحو العقيدة الإسلامية ، والاقتداء بالرسول والأنبياء ، والتعرف على بعض الشعائر الدينية.

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الديني والقيم الدينية عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات : دراسة (أحمد، عثمان،٢٠١٤) والت هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدي طفل الروضة في ضوء القران الكريم والسنة النبوية الشريفة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الآداب السلوكية لدي طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام البرنامج المقترح. وأوصي البحث بضرورة توظيف أغاني وأناشيد الأطفال توظيفاً مناسباً يهدف إلى الإفادة منها لتطبيق ما يتعلمه الأطفال في حياتهم .

كما هدفت دراسة (عبد الحميد،٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج مكون من القصص التربوية في تنمية بعض من القيم (الدينية) لدي طفل الروضة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (بعد استخدام البرنامج القصصي)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة ظهور تلك الفروق لفعالية استخدام القصة في تنمية بعض القيم الدينية لطفل الروضة، وفى ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: إعداد البرامج القصصية بشكل ملائم لمرحلة رياض الأطفال، وإعداد مواد ومناهج تتضمن البرامج القصصية وتضمينها في برامج إعداد المعلمات والتعرف على طرق تطبيقها ليصل أثرها للأطفال .

وأيضا هدفت دراسة(على،٢٠٢٠) إلى تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى سبعة أطفال في مرحلة الروضة بالمجموعة التجريبية، ومقارنة نتائجهم مع سبعة أطفال بالمجموعة الضابطة من خلال إخضاع أطفال المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي

قائم على المدخل القصصي (١٥) جلسة، وعقب انتهاء الجلسات التدريبية تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (القياس البعدي)، وكذلك تم التطبيق بعد مرور شهر (القياس التتبعي)، وأظهرت النتائج تحسن مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية عقب التدريب واستمرار تحسن المستوى خلال مرحلة القياس التتبعي.

النمو الأخلاقي:

يعتبر النمو الأخلاقي جزء من نمو الطفل العام الذى يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية النفسية والانفعالية ، ويقصد به سلسلة مستمرة من التغير فى الكائن الحى تمتد عبرة فترة زمنية معينة منذ بداية تكوينه وحتى الوصول إلى مرحلة النضج (السعودى،٢٠١٩، ٩٩)، وهو عملية مستمرة تسير سيرا تدريجيا من العام إلى الخاص، ويتأثر النمو الأخلاقي بكل من العوامل الوراثية والبيئية(عيسوى، ١٩٩٥،١٧).

كما أن النمو الأخلاقي هو نمو قدرة الطفل على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من خلال تطوير منظومة من القيم الأخلاقية تسهم فى تعليم الطفل كيفية التصرف بشكل أخلاقي. والنمو الأخلاقي هو مظهر من مظاهر التطبيع الاجتماعي يتعلم من خلاله الطفل الكيفية التى يساير بها توقعات المجتمع والثقافة المحيطة به من خلال تمثله لمعايير الحكم الخلقي باعتبارها نموذجا لنظامه القيمى الشخصى(الزبون، وأحمد،٢٠١٣، ١١٩٦).

ويرتبط النمو الأخلاقي بما يحققه الطفل من نضج اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي ، ومع أن الطفل يحتاج إلى الكثير من الوقت حتى يكون له سلماً أخلاقياً فإن بداية الضمير الخلقي تكون في الطفولة المبكرة ، وتعتبر القصة هي الوسيلة المحببة لأطفال هذه المرحلة لأنهم يعيشون أحداثها ويستخلصون منها العبر والمفهوم والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً (الناشف ، ١٩٩٥) لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلقي لدى الأطفال ومحاولة إكسابهم القيم ا المعتدلة والصحيحة لأنها ستكون الأساس لذي ينشئ علية الطفل.

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الأخلاقي والقيم الأخلاقية عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات: **دراسة (الراشد،٢٠١٦)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور

والإناث في اكتساب القيم الأخلاقية، وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التي تدعو إلي الاهتمام بالبرامج التربوية التي تعتمد علي الأساليب الحديثة في تنمية القيم وتثقيف الطفل.

كما هدفت دراسة (أبو زيد،٢٠١٩) إلى تصميم برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية بعض المجلات النمائية (اللغوى، العقلى،الاجتماعي، والأخلاقي) لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الأدائي (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعي- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة، لصالح القياس البعدي ، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الأدائي (النمو اللغوى- العقلى- الاجتماعي- الخلقي) فى مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج القصص القرآني على مقياس المجالات النمائية الأدائي (النمو اللغوى- العقلي- الاجتماعي- الخلقى) فى مرحلة الطفولة المبكرة. وأوصى البحث بضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال لتتضمن محتوى مستقل للأنشطة الدينية القائمة على المنهج القرآني والسنة النبوية الشريفة وسير الخلفاء والصحابة الراشدين.

وأيضا هدفت دراسة (على،٢٠٢٠) إلى تحديد القيم الأخلاقية المناسب تنميتها لطفل الروضة، وتصميم برنامج قائم على إستراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة . وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة.

النمو الاقتصادي :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة منذ ميلاده وهذه المراحل تتشابه في بعض مظاهرها وتختلف في مظاهر أخرى تميزها فالسنوات الخمس الأولى من حياة

الطفل تترك بصماتها على شخصيته وتترك أثرها طيلة حياته، مما يجعل تربية الطفل وتعلميه في هذه المراحل أمراً يستحق العناية والتركيز. (العنود، ٢٠٠٧، ص٢١).

وإذا نظرنا إلي الاقتصاد نجدة قوام الحياة، وبه تكون عمارة الأرض. لذلك كانت المسالة الاقتصادية أولى المسائل التي قابلت الإنسان في أول وجوده على الأرض. فقد كان عليه أن يناضل من أجل توفير لقمة العيش، وتوفير ما يحتاجه من تأمين ومأوى.ونظراً لأن طفل اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل، وأن طفلة اليوم هي الأم والزوجة التي تنظم وتتحكم في اقتصاد البيت مستقبلاً. لذا وجب علينا لاهتمام بتربيتهم اقتصادياً (نسيم،٢٠١٣، ١٨٣).

ومن القيم الاقتصادية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة حب العمل – الادخار – احترام الملكية العامة – ترشيد الاستهلاك. (المحمود، ٢٠٠٩، ٣٠) .

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالنمو الاقتصادي لطفل الروضة وتنمية المفاهيم والقيم الاقتصادية لديه ومن هذه الدراسات: دراسة (نسيم،٢٠١٣) والتي هدفت إلي التعرف على فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على اختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة في الأداء البعدي على مقياس السلوكيات الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

كما أكدت دراسة (كاطع،٢٠١٨) على أهمية تعليم الطفل العراقي اليوم سلوكيات الاستهلاك الصحيحة لمواجهة أي طارئ قد يتعرض له بسنين عمره اللاحقة. وبما أن القيم الاقتصادية ونمط الاستهلاك مصطلح غير مفهوم لدى طفل الروضة، فهو لا يفهم أن شراء الملابس والألعاب والغذاء لها أسعار مختلفة ترهق كاهل أسرته. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : إن أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة يعانون بنفس الدرجة من ضعف كبير في معرفة القيم الاقتصادية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على اختبار القيم الاقتصادية ولصالح المجموعة التجريبية ، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية والسلوك البيئي الصحيح لدى الأطفال.

خامسا: رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتدعيم جوانب النمو المختلفة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال:

تعد السنوات الخمس الأولي من عمر الطفل سنوات حاسمة في تكوين شخصيته بشكل متكامل لأن تأثيرها فيه لا يمحي مدي الحياة فعليها ترتكز فرص نجاحه

المستقبلي ، وقد أشار مكارنكو إلي أن أساس التربية والتعليم يرسم قلبه سن الخامسة وأن كل ما ينجز خلال هذه الفترة من عمر الطفل إنما يشكل ٩٠%من العملية التربوية بأكملها ، وقد وصف بعضهم هذه السن بسن العبقرية ، كما أكد فروبل علي أن طفولة الإنسان تمتلك استعدادات خاصة يمكننا أن نستفيد منها فوائد كثيرة(العربى، ٢٠١٧، ٢٦٢)

ويعد تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل هدفا هامًا من أهداف التربية فى معظم دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية، لذا يسعى التربويون لتنمية الشخصية المتكاملة لدى الأطفال فى مرحلة الروضة، لتكوين الشخصية المستقلة القادرة على الارتقاء إلى مستوى الطموحات التى تسعى المملكة لتحقيقها،واهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بدعم رياض الأطفال ؛ وذلك من أجل رعاية الطفولة والارتقاء بالمستوى التربوي في البلاد ، فقد وضعت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية أهدف لمرحلة رياض الأطفال ، من أهم هذه الأهداف:

- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم ، وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة ، ورعاية نموه المتكامل في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة ، وتعويد الطفل آداب السلوك و الفضائل الإسلامية ، و إكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة .
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية ، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع عمره والتي تتناسب مع نموه العقلي وتشجيع نشاطه الابتكاري وتنمية إحساسه الجمالي وتذوقه الفني.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية السليمة وتربية حواسه وتمرينه على حسن أن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه٥- الوفاء بحاجات الطفولة ، والعمل على إسعاد الطفل وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوي.
- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخُلقي وفق التعاليم الإسلامية وفي ظروف طبيعية تتلاءم تلك التعاليم السامية.
- توجيه سلوك الطفل كي يستطيع يعبر عن احتياجاته لفظياً وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية وأن يقوم بإصلاح خطئه بنفسه.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية المتاحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ومساعدته في الانتقال من الذاتية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.

- أخذ الطفل بآداب السلوك ، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية ، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل. (العواد،٢٠١٨)

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل من خلال ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠١٧،٢٠٣٠، ٢٨)، كما عظمت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من دور الأسرة فى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى أبنائها وفى فى بناء أجيال قادرة على الارتقاء بالمملكة ، لذلك عملت على تعزيز مشاركة الأسرة فى العملية التعليمية لتصل إلى(٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية وذلك ضمن برنامج" ارتقاء".

وأكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أهمية تنمية جوانب النمو المختلفة لدى أطفال الروضة من خلال اهتمامها بالعمل على توفير برامج تعليمية متطورة تركز على تطوير المواهب وبناء الشخصية ، وترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها ، وأيضا العمل على تعزيز دور المعلم ورفع تأهيله وتوفير فرص التدريب محليا ودوليا ، كما عظمت رؤية المملكة العربية السعودية من دور الأسرة فى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى أبنائها ، وفى بناء أجيال قادرة على الارتقاء بالمملكة ، لذلك عملت على تعزيز مشاركة الأسرة فى العملية التعليمية لتصل إلى(٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية وذلك ضمن برنامج" ارتقاء".(رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ،٢٠١٧).

ومما سبق ترى الباحثة أن المملكة قد أكدت من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ ، وأيضا من خلال أهداف مرحلة رياض الأطفال على ضرورة اهتمام المناهج بجميع جوانب النمو المختلفة (النمو الجسمي،النمو اللغوي ، النمو العقلي المعرفي ،النمو الاجتماعي والثقافي ،النمو الوجداني ، النمو الحركي، النمو البيئي ، النمو الديني ، النمو الأخلاقي ، النمو الاقتصادي)، فى مرحلة الطفولة المبكرة ، لما لتلك المرحلة من أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد .

الإجابـــــة عن أسئلـــة الدراســـة :

١) بالنسبة للإجابة على السؤال الأول للدراسة:

- ما جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة ؟

ففي ضوء الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة تم عمل قائمة بجوانب النمو المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمرحلة رياض الأطفال، وتضمنت القائمة فى صورتها الأولية أثنا عشر جانباً من جوانب النمو وهى(النمو الجسمي،النمو اللغوى ، النمو الحسى ، النمو العقلي المعرفي (ويشمل الجوانب الإبداعية والرياضية) ، النمو الاجتماعي والثقافي ، النمو الوجدانى ،النمو الحركى، النمو

الإنفعالى ، النمو البيئي ،النمو الدينى ،النمو الاخلاقى ،النمو الاقتصادي)، وتم عرض القائمة المقترحة لجوانب النمو بمرحلة رياض الأطفال في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال، واتفق المحكمين على أن النمو الحسى متضمن فى النمو الجسمى وأن النمو الإنفعالى متضمن فى النمو الوجدانى لذلك أقتصرت القائمة على عشرة جوانب من جوانب النمو لدى الطفل وهى (النمو الجسمي،النمو اللغوى ، النمو العقلي المعرفي (ويشمل الجوانب الحسية الإبداعية والرياضية) ، النمو الاجتماعي والثقافي ، النمو الوجدانى ،النمو الحركى، ، النمو البيئي ،النمو الدينى ،النمو الاخلاقى ،النمو الاقتصادي).

٢) بالنسبة للإجابة على السؤال الثاني للدراسة:

- ما أسس ومتطلبات بناء منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ؟

ففي ضوء الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة تم وضع مجموعة من الأسس والمتطلبات لبناء منهج مقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتضمنت هذه الأسس:

١. المواءمة بين حاجة الطفل ذاته وتلبية حاجاته الشخصية وبين متطلبات الحياة في المجتمع.
٢. الاهتمام بالنمو الشامل عبر اختيار الأنشطة المتنوعة والتأكيد على نشاط الذاتي للطفل في عملية التعلم.
٣. توثيق العلاقة بين الأطفال والبيئة الطبيعية وذلك بالتعليم بالتعامل مع الأشياء بشكل مباشر مثل الزيارات، الجولات والخبرة المباشرة، الملاحظة والتجريب، حل المشكلات.
٤. الإكثار من الوسائل التعليمية، الحسية والأدوات والإمكانيات والخدمات والألعاب التربوية .
٥. إطلاق طاقة الجسم الحركية والمهارات الحركية المختلفة والاهتمام بالصحة والغذاء وأماكن اللعب في الهواء الطلق وتوفير الأمن وسلامة الطفل.
٦. توفير فرص للنمو الاجتماعي لمساعدة الطفل في جماعة تعاون والعمل الجماعي والانتماء الأسري واللعب مع الأفراد والتعاطف...الخ.
٧. إتاحة الفرصة لتحقيق وتوفير الصورة الايجابية واحترام الفروق الفردية.
٨. تنبع خبرات التعليم من الحياة ذاتها.
٩. اتاحة الفرصة لتنمية المهارات اللغوية.
١٠. اتاحة الفرصة لتنمية الذوق الجمالى والفنى عند الأطفال.
١١. توفير فرص النمو الإدراكى والمعرفى.
١٢. التمركز حول اهتمامات الطفل، وتشبع مطالبه وحاجاته الأولية ونشاطاته المختلفة.

١٣. التركيز على بيئة الطفل الطبيعية والاجتماعية التى يعيش فيها ، ولها صلة بالكائنات الحية عامة وبجسم الإنسان خاصة.
١٤. اتاحة الفرصة لتنمية المهارات الحياتية.
١٥. اتاحة الفرصة لتنمية القيم الإسلامية لدى الطفل ، وتعزيز الهوية الثقافية لديه ، وإكسابه أخلاقيات وثقافة المجتمع السعودى واحترامها.
١٦. اتاحة الفرصة لتعزيز المعرفة المالية لدى الطفل.
١٧. شمول على الحياة الاجتماعية المحيطة بالطفل والقادر على إدراكها .
١٨. تتمشى مع حياة الطفل وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية.
١٩. توضح علاقة الفرد ببيئته وتبرز التعاون بينهما، مبينة أثر كل منهما فى الآخر.
٢٠. تبنى الوحدات التعليمية على مدى انتفاع الفرد ببيئته المحيطة به.
٢١. توضح للطفل الوسائل العلمية التى تحقق مطالبه.
٢٢. تتصل بحاجة الطفل إلى الوقاية من التقلبات الطبيعية والبيئية.
٢٣. تتصل بحاجة الطفل إلى حماية نفسه من المخاطر والإعداد من جميع النواحى.

أما عن متطلبات إعداد المنهج المقترح فقد تضمنت ما يلي:

١. تحديد جوانب النمو المختلفة لدى الطفل فى مرحلة رياض الأطفال.
٢. معرفة حاجات ومتطلبات النمو عند الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.
٣. معرفة خصائص النمو فى كل مجال من مجالات النمو المختلفة فى مرحلة رياض الأطفال.
٤. معرفة أهداف مرحلة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية.
٥. تحديد وحدات المنهج المقترح وموضوعاته.

٣) بالنسبة للإجابة على السؤال الثالث للدراسة:

- ما المنهج المقترح لرياض الأطفال لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

ففي ضوء الإطار النظري للدراسة، وما توصلت إليه من نتائج، أمكن وضع منهج مقترح لتنمية جوانب المختلفة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بمرحلة رياض الأطفال، وتضمن المكونات والخطوات التالية:

أولاً: رؤية المنهج المقترح:

السعي نحو تطوير منظومة متكاملة لتعليم رياض الأطفال في ضوء مستويات تعليمية عالية الجودة ؛ بهدف تمكين كل طفل من تنمية جوانب نموه المختلفة ، دون تمييز؛ ليكون كل طفل مهما كانت قدراته واستعدادته غرساً إنسانياً فاعلاً في صناعة مستقبل ذاته ووطنه وعالمه.

ثانياً: رسالة المنهج المقترح:

تمكين جميع الأطفال في مرحلة الروضة، دون تمييز، من تنمية جوانب نموهم المختلفة إلى أقصى درجات النمو الممكنة في هذه المرحلة؛ من خلال تهيئة بيئة التعليم والتعلم المستجيبة التي تمكن كل طفل من استكشاف ذاته وبيئته واستقصاء عالمه والأفكار والمشكلات الواقعية، وفهمها، وإعطائها معنى، وتطوير اتصاله بالعالم والبيئة، على أسس نفسية وتربوية وتكنولوجية حديثة تدعم بهجة ومتعة التعلم في إطار سياقات حياتية ذات معنى للطفل عبر مواقف واقعية ومواقف لعب قائمة على تكامل الخبرة التربوية، واستخدام مدخل الأيدي والعقول، والمشاركة الوالدية والمجتمعية الإيجابية والفاعلية.

ثالثاً: القيم الأساسية الموجهة للمنهج المقترح:

يدعم المنهج المقترح مجموعة من القيم الجوهرية؛ هي:

الشمولية :بإمكانية الكشف عن قدرات كل طفل، ومواهبه المتعددة،في جميع جوانب النمو، وتنميتها،دون تمييز، إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته.

المنظومية: ضرورة بناء منظومة تعليم متكاملة ، بما يؤكد تداخل وتكامل وتفاعل العلاقات الشبكية فيما بينها، بما يدعم تكامل الخبرة التربوية.

التوازن : إتاحة فرص تربوية متكافئة وعادلة بصيغ متعددة مناسبة لجميع الأطفال العاديين والموهوبين والمعاقين في جميع البيئات السعودية دون تمييز، للكشف عن قدرات كل طفل واستعدادته وميوله واهتماماته واتجاهاته .

التكامل والترابط: وذلك من خلال التأكيد على تكامل وترابط مجالات التعلم المختلفة فيما بينها وكذلك تكامل وترابط مجالات النمو المختلفة ، فإذا كانت المعرفة مترابطة فإن مجالات النمو المختلفة متكاملة ومترابطة ايضاً.

الجودة النوعية: تأكيد جودة منظومة العملية التعليمية ، وعملياتها، والعلاقات فيما بينها؛ وفقاً لمستويات قومية وعالمية لمرحلة رياض الأطفال.

التنمية المستدامة: لجميع جوانب نمو الطفل ، وفقاً لمفهوم الخبرة التربوية المتكاملة.

المواءمة: إمكانية تنمية طاقات الطفل من خلال خبرات تربوية تراعي ثقافة المجتمع السعودى والعربي وقيمه الإيجابية الداعمة وتضمن التفاعل والتواصل الإيجابي المتبادل مع الثقافة العالمية.

المشاركة: مشاركة واسعة وجادة وفاعلة من جميع الأطراف التعليمية والأسرية والمجتمعية المعنية بتصميم عملية التعلم ، وتنفيذها، وتطويره، والعمل والتعاون معاً وفقاً لأسس واضحة ومحددة لهذه المشاركة.

الدينامية: النمو المتواصل لمجالات التعليم، وما بينها من علاقات شبكية وتكاملية؛ وفقاً للمستحدثات العلمية والتكنولوجية والتربوية والحضارية.

الاستمرارية: في تطوير مجالات التعليم المختلفة، وما بينهما من علاقات شبكية وتكاملية، في ضوء عمليات التقويم والتغذية الراجعة المستمرة، والمستويات المعيارية لمرحلة رياض الأطفال.

المستقبلية: تناول مجالات التعليم لقضايا ومشكلات تسهم في إعداد الطفل السعودى والعربي للمستقبل في مجتمع المعرفة.

الفاعلية: تأكيد عملية التعليم على نشاط الطفل وإيجابيته وبهجته ومتعته في بيئة التعليم والتعلم.

البهجة والمتعة واللعب: تأكيد عملية التعليم على أن التعلم هدفه إضفاء البهجة والمتعة والسعادة على نفوس الأطفال عبر نماذج تربوية جديدة تستند إلى أحدث النظريات النفسية والتربوية، وحقوق الطفل، وخصائصه النمائية.

رابعاً: الأهداف العامة للمنهج المقترح:

يتمثل الهدف العام من المنهج المقترح فى تقديم مجموعة المفاهيم والخبرات والأنشطة التعليمية – التعلمية، التي يؤديها الطفل بإشراف المعملة وتوجيهها؛ بهدف تمكين كل طفل من تنمية جوانب النمو المختلفة لديه في مرحلة رياض الأطفال، دون تمييز؛ ليكون كل طفل مهما كانت قدراته واستعداداته غرساً إنسانياً فاعلاً في صناعة مستقبل ذاته ووطنه وعالمه. ويمكن أن يتم ذلك من خلال السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف؛ هى:

١. تنمية وعى الطفل باللغة العربية وأهميتها ، بالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية ، بشكل يمكنه من فهم واستقبال الكلمات من الآخرين ، وأيضا التعبير والاتصال مع الآخرين من خلال استخدام الكلمات والجمل.

٢. تنمية الذوق الجمالي والفني ، والاعتزاز بالموروث الفني والأنغام العربية ، وتحقيق النمو العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال ، والكشف عن الأطفال ذوي الميول والاستعدادات والمواهب الموسيقية وتنميتها ، وتخليص الطفل من الخجل.

٣. تنمية قدرات الأطفال الإبداعية من خلال تنمية الجوانب الإدراكية والعقلية لديهم.

٤. تنمية معرفة الطفل بالبيئة والمكان الذى يعيش فيه ، والتمييز بين الوحدات الفرعية المكونة للمنزل .

٥. تنمية وعى الطفل بطبيعة جسم الإنسان ، وكيفية المحافظة على سلامة الجسم فى الأماكن المختلفة .

٦. تنمية وعى الطفل بطبيعة الغذاء ومكوناته ، وإكسابه الاتجاه الايجابي نحو تناول الأطعمة الصحية .

٧. تنمية قدرة الطفل على إدراك بعض مفاهيم الجبر والقياس ، والتعرف على بعض الأشكال الهندسية.

٨. إكساب الطفل بعض المهارات الحياتية والحركية التى يمكن ممارستها فى مرحلة الطفولة المبكرة .

٩. تنمية وعى الطفل بطبيعة العائلة كمون اساسى من مكونات المجتمع ، ودورها في تشكيل شخصية الطفل ، والتمييز بين الأدوار الاجتماعية المختلفة ، والتعرف على العادات والتقاليد داخل العائلة

١٠. تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الأطفال تجاه الوطن " المملكة "

١١. غرس القيم الإسلامية لدى الطفل ، وتعزيز الهوية الثقافية لديه ، وإكسابه أخلاقيات وثقافة المجتمع السعودى واحترامها.

١٢. تعزيز المعرفة المالية لدى الطفل (الوعي المالي) ، وتنمية وعيه بأهمية الحفاظ على الأموال وعدم إهدارها ، وثقافة إدارة الأموال.

١٣. تنمية اهتمام الطفل بالقيم البيئية ، وغرس حس المسؤولية تجاه مكونات البيئة ، والإسهام في إشراك الطفل بالعناية بالبيئة تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠.

١٤. تنمية مهارات الطفل الفنية ، واكتشاف ما لديه من مواهب وقدرات إبداعية ، وتنمية إحساسه بالتذوق الجمالي.

١٥. تنمية المشاعر والاتجاهات الايجابية لدى الطفل نحو العقيدة الإسلامية ، والاقتداء بالرسول والأنبياء ، والتعرف على بعض المشاعر الدينية.

خامساً: المرتكزات الأساسية لوحدات المنهج المقترح:

ارتكن صياغة وحدات المنهج المقترح إلى عدة مرتكزات أساسية؛ هي:

التأكيد على استخدام الأيدي والعقول (Hands – on and Minds – on) كمدخل للتعلم، فالأطفال يتعلمون على نحو فعال عندما يرتبطون بأنشطة اكتشاف في مجموعات صغيرة، بحيث تتيح الخبرات التربوية للأطفال فرصاً للتفاعل المباشر مع العالم الطبيعي، ما كان ذلك ممكناً، ليتمكنوا من بناء تفسيراتهم عن العالم. وهذا المدخل يتيح للأطفال ممارسة مهارات حل المشكلات، وتنمية اتجاهات علمية إيجابية، وتعلم مفاهيم جديدة، وتطوير ثقافتهم وقيمهم واتجاهاتهم.

حب الاستطلاع الفطري للأطفال :(Natural Curiosity) الذي سيقودهم لاستكشاف العالم الطبيعي؛ إذ ينبغي أن تتاح لهم فرص للتفاعل مع الخبرات المباشرة – ما أمكن ذلك – مع الأشياء، والمواد، والكائنات الحية الشائعة في بيئاتهم، فالتعلم الجيد

هو الذي يركز على فهم العلاقات، والعمليات، والآليات، والتطبيقات المهمة لمجالات التعليم المتضمنة فى المنهج المقترح.

تأكيد مدخل الاستكشاف (Investigations): باعتباره مدخلاً أساسياً لفهم المفاهيم وتفسير الظواهر من خلال إتاحة فرص مناسبة لممارسة مهارات التحليل، والاستقصاء، والتصميم، والاستكشاف ، والتفسير وهذا سيسهم في تنمية حب الاستطلاع والاتجاه الإيجابي نحو مجالات التعليم التى يتضمنها المنهج المقترح

التقييم الحقيقي: الذي يركز على اختبار قدرة الطفل على التفسير، والتحليل، وترجمة (Interpretation) العمليات والظواهر العلمية، وإيجاد المفاهيم التي تربط (Interconnect)بين الأفكار الرئيسة أكثر من التركيز على ترديد الحقائق المتخصصة.

سادساً: مجالات ومحتوى الخبرات التعليمية للمنهج المقترح:

تضمن مجالات ومحتوى الخبرات التعليمية للمنهج المقترح؛ ما يلي:

وحدة لغتي: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: أهمية اللغة العربية ،والأحرف الأبجدية للغة العربية ، واللغة العربية لغة القرآن الكريم ، واللغة العربية واللغات الأخرى وأهميتها. وأيضا المهارات اللغوية وتشمل : مهارات اللغة الاستقبالية ، ومهارات اللغة التعبيرية .

وحدة الموسيقى: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: الفلكلور السعودي ، النشيد الوطني ، تأليف معزوفة ، الموروث العربي ، أوبريت الأطفال .

وحدة أنا طفل مبدع: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: لعبة تكملة الجمل ، لعبة اكتشاف المغالطات ، لعبة ماذا سيحدث ، لعبة حديث الهاتف (الجوال) ، لعبة تسمية القصة ، لعبة إكمال القصة ، لعبة سرد القصة ، لعبة التداعى الحر ، لعبة الوصف والإضافة ، لعبة القافية ، لعبة بداية الكلمة ، لعبة الصندوق السحري .

وحدة مسكني: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: التعريف بالمسكن أنواع مساكن الإنسان ، مكونات المسكن ، غرفة الجلوس ، غرفة النوم ، غرفة المطبخ ، دورة المياه ، آداب التعامل في المسكن

وحدة صحتى: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: مفهوم جسم الإنسان ، أجزاء جسم الإنسان ، سلامة أجزاء الجسم ، السلامة في البيت ، السلامة في الروضة ، السلامة في الطرق ، السلامة في النوادي.

وحدة غذائي: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: مفهوم الغذاء ، مكونات الغذاء ، تصنيف الأطعمة ، طرق تحضير الطعام ، مكونات الغذاء الصحي ، الفواكه والخضروات ، اللحوم والخضروات ، حفظ الأطعمة .

وحدة الرياضيات: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: مفاهيم ووحدات القياس ، العد والعمليات الرياضية، الأشكال الهندسية ، الأنماط البسيطة وترتيب وتصنيف الأجسام . ، والمواقع النسبية والمقارنة بين الأشكال.

وحدة المهارات الحياتية والحركية : وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: غسيل اليدين ، تنظيف ، الأسنان ، الاستحمام ، ترتيب وتنظيف الحجرة ، تناول الطعام والشراب ، التسوق من المتاجر والأسواق ، العروض الفنية الاستعراضية ، العاب رياضية (كرة قدم ، الجرى ، سيارات ، دراجات ، بولينج) ، العاب حركية (القفز ، التسلق ، الكراسى ، التزحلق ، الحبل ، العاب توازن).

وحدة عائلتي: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: مفهوم العائلة ، أفراد العائلة ، أدوار أفراد العائلة ، آداب التعامل مع أفراد العائلة .

وحدة وطني: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: مفهوم الوطن ، مؤسس المملكة ، الحاكم ،العلم والنشيد ، العملة والشعار ، عاصمة المملكة ، مدن المملكة ، الثروات والصناعات في المملكة .

وحدة قيمي: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: تراثنا ، لغة الضاد ، الخط العربي ،- سعودية جديدة " حيث أنه يشمل تعريف الأطفال على أهم المدن المستحدثة في المملكة والموجودة سابقاً مع تسليط الضوء عليها مثل: نيوم – القدية – العلا - مدينة الملك عبدالله الاقتصادية " .

وحدة: الادخار والاستثمار: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: المال ، البيع والشراء،الادخار والاستثمار ، الاقتراض.

وحدة بيئتي: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: الماء والهواء في حياتنا،- النباتات في بيئتنا، إعادة التدوير، الشراكة المجتمعية.

وحدة أنا فنان: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: المسرحيات التاريخية والوطنية والأدبية، ثقافات الدول، تشكيل وابتكار أشكال، تأليف وتمثيل، رحلاتي ورسوماتي.

وحدة الدين والعقيدة: وتضمنت عدة موضوعات مقترحة منها: أسماء الله تعالى وصفاته ، لقرآن الكريم ونزوله ، السنة النبوية والرسول (محمد) ، الأنبياء وقصصهم ، أركان الإسلام .

سابعًا: مبادئ تنظيم محتوى الخبرات التعليمية – التعلمية للمنهج المقترح:

تتضمن مبادئ تنظيم محتوى الخبرات التعليمية – التعلمية للمنهج المقترح؛ ما يلي:

١. الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة للطفل.
٢. استخدام الأسلوب الاستكشافي في تقديم الخبرات التعليمية، وتقديم أنشطة استقصائية تتيح الفرصة أمام الطفل لاستقراء المعرفة،انطلاقاً من خبراته السابقة، وذلك من خلال أداء تلك الأنشطة منفرداً أو بالتعاون مع مجموعة من زملائه الأطفال.

٣. تقديم الموضوعات على أنها سلسلة مترابطة ومتصلة مع بعضها بعضاً اتصالاً وثيقاً، والعمل على ربط المفاهيم والتعميمات والمهارات معاً، وإبراز هذا الترابط في حل المشكلات.
٤. طرح مواقف وتطبيقات حياتية مشوقة وممتعة للطفل، تشعر الطفل أن وحدات المنهج المقترح ذا فائدة وارتباطاً بحياته اليومية. ووضع الطفل في سياقات حقيقية مستمدة من حياته وبيئته المعاشة، ويتأتى ذلك من خلال تكليف الأطفال بأنشطة متنوعة تكسر الروتين اليومي.
٥. تحقيق الربط والتكامل بين مجالات المنهج و وحداته؛ بما تشمله تلك المجالات من خبرات تعليمية مختلفة، مما سيتيح للطفل فرصة استخدام وتوظيف مجالات مختلفة من النمو في تفسير الظواهر الطبيعية والإنسانية المختلفة.

ثامنًا : استراتيجيات التعليم والتعلم في المنهج المقترح:

يمكن تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم في المنهج المقترح فيما يلي:

١. التأكيد على مفهوم التعلم النشط: باعتباره نوعاً من التعلم يؤكد على مشاركة الطفل بفاعلية ونشاط إيجابي في مواقف التعليم والتعلم بما يسهم في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة .
٢. استراتيجيات التعليم والتعلم النشط المقترحة: في ظل مراعاة التعلم النشط لاحتياجات الأطفال، وما بينهم من فروق فردية، فإنه يتطلب الاعتماد على استراتيجيات تعليم وتعلم تمكن من ذلك؛ مثل:
٣. الألعاب التعليمية، الأركان الأربعة، التعلم التعاوني، تمثيل الأدوار، القصص والاحاجى، التعلم الذاتي، الربط الحسى، الترديد اللفظي، التطبيق العملي، الألغاز المصورة، الحواس المتعددة، العروض العملية، التعلم التنافسى،فرق المباريات، المناقشة والحوار ، العصف الذهنى.
٤. التوجيهات العامة لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم النشط: تتطلب استراتيجيات التعليم والتعلم النشط التركيز على الطفل باعتباره محوراً للعملية التعليمية، والتحول من مفهوم التعليم إلى مفهوم التعلم، واعتبار "معلمة رياض الأطفال" موجهة ومرشدة وميسرة لعملية التعلم، وتنويع أساليب التعلم ذي المعنى القائمة على الفهم. ومن أهم متطلبات تحقيق ذلك ما يلي:

- دراسة الخصائص والاحتياجات النمائية للأطفال قبل بدء عملية التعليم والتعلم.
- تنمية مهارات الاستقصاء والبحث والتفكير وحل المشكلات.
- تصميم أنشطة تعليمية تعلمية استقصائية تركز على نشاط الطفل وإيجابيته.
- اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تركز على الاستقصاء والاكتشاف والتعلم الذاتي.

- تعدد مصادر المعرفة ودمج تقنيات المعلومات في عمليتي التعليم والتعلم.
- تهيئة بيئة التعليم والتعلم المستجيبة لنشاط الطفل وتنوع اهتماماته وميوله وأساليب تفكيره وتعلمه وذكاءاته ومواهبه المتعددة.
- تعظيم دور الأنشطة التعليمية التعلمية، التي تراعي تنمية جميع جوانب النمو الإنساني في تقويم نواتج التعلم المستهدفة.

تاسعًا : أنشطة التعليم والتعلم في المنهج المقترح:

يقصد بأنشطة التعليم والتعلم مجموعة المواقف والإجراءات والتدريبات الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى إكساب الأطفال خبرات علمية أعدت في تصور مقترح لمنهج رياض اطفال لتنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ في صورة أنشطة منظمة ومترابطة بحيث تستثير مهارات التفكير لدى الطفل وحواسه؛ ليكتشف العالم من حوله. ويتضمن تصميم المنهج المقترح "وحدات أنشطة متكاملة" لمجالات التعلم المستهدفة، ومن أهم هذه الأنشطة ما يلي:

أنشطة عامة استقصائية :Inquiry Activities : وتضم كثيراً من مهارات التفكير المستهدفة، وتتيح لكل طفل أن يكشف عن اهتماماته، وميوله، وذكاءاته، ومواهبه، ويمارس مهارات الاستقصاء والاستكشاف. ومن أمثلة هذه الأنشطة إجراء أنشطة يدوية، عمل ملاحظات ميدانية،عمل حلقات نقاش حول موضوع معين، لعب الأدوار، ومسرحة المنهج، وممارسة الألعاب الجماعية.

أنشطة تعليمية جماعية: تستهدف إكساب الأطفال مهارات اجتماعية ووجدانية من خلال حل مشكلات واقعية، والتدريب على مهارات التعلم التعاوني، ومهارات العمل الفريقي، والذكاء الاجتماعي والعاطفي، ومن أمثلة هذه الأنشطة جلسات العصف الذهني، والمناقشات المفتوحة والموجهة، والتعلم التعاوني وعمل مناقشات جماعية، وأنشطة الرسومات الإبداعية ,Creative Drawing Production وأنشطة الدراما Drama Activities.

أنشطة حل مشكلات واقعية فردياً أو جماعياً Problem – Based Learning Activities:التي تركز على مواجهة الطفل بمشكلات وموضوعات تتصل بحياته اليومية على المستويين الشخصي والمجتمعي، وتتطلب من الطفل: تحديد المشكلة، وأخذ الملاحظات، واختبار الحلول، واختيار الحل المناسب؛ بهدف تقديم فرص مناسبة لتطبيق المعرفة،والأفكار، والخبرات، وإنتاج منتجات وأفكار إبداعية ذات معنى تناسب الأطفال، وتنمية الالتزام بالعمل وتحمل المسئولية الفردية والجماعية.

إجراء الأنشطة الأدائية :Action & Movement Activities التي تثير دافعية الأطفال لاستقصاء الظواهر الطبيعية والمشكلات الرياضياتية البسيطة، وتنمي المهارات اليدوية والعقلية، وتنوع مصادر المعرفة للتوصل إلى نتائج جيدة، مثل: الأنشطة العلمية

التجريبية ,Experimental Activities والأنشطة التشكلية البنائية Structural Activities.

أنشطة قرائية تصويرية: تعتمد على إتاحة الفرص للأطفال ليطلعوا على موضوعات ومشكلات مرتبطة بأنشطة محتوى البرنامج المقترح، بهدف إثراء معرفتهم، وزيادة اهتماماتهم من خلال قراءة الصورة في القصص والموسوعات المبسطة والمجلات المصورة.

أنشطة إثراء الاهتمام بالتعلم وتعزيز الشعور بقيمته وفوائده: وتركز على توعية الأطفال بأن التعلم ذو فوائد جمة في جميع شئون حياتهم العلمية، وتطوير خبراتهم اليومية.

أنشطة التخيل الإبداعي (Creative Imagination Activities) :لتهيئة الأطفال ليكونوا صناع المستقبل: من خلال إكسابهم مهارات الاستقصاء والاستعداد للتعلم والتفكير، وحل المشكلات، وأن يكونوا مصادر للعون والمساعدة لأقرانهم والآخرين المحيطين بهم داخل الصف الدراسي وخارجه، ومشاركتهم في بناء المجتمع وحماية البيئة.

الألعاب والأحاجي والألغاز التعليمية :Mysteries Activities: حيث يمر الطفل خلال الألعاب التعليمية بمواقف حياتية تدور حول جعل الطفل مشاركاً إيجابياً في الموقف التعليمي، بحيث يكتسب المفاهيم ويتدرب على المهارات ويثير التساؤلات، ويعمل ضمن فريق، ليصل إلى حل للمشكلة التي يواجهها. ويمكن تدعيم بعض الألعاب التعليمية باستخدام الكمبيوتر؛ بما يزيد دافعية الطفل للتعلم ورغبته في اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تستهدفها اللعبة.

عاشرًا : تكنولوجيا التعليم ومصار التعلم المتعددة:

ويقصد بمصادر التعلم المتعددة تلك المواد التعليمية المطبوعة (كتاب الطفل، والكتب والمراجع والموسوعات المصورة المبسطة)، والمواد غير المطبوعة (البرمجيات التعليمية، والأفلام التعليمية والوثائقية، والإنترنت، ومراكز الاستكشاف، وسؤال الخبراء والمتخصصين)، التي يمكن الرجوع إليها في أثناء أداء الأطفال لأنشطة المنهج المقترح، بما يجعل بيئة التعليم والتعلم مركزاً لمصادر التعلم المتعددة، ويعزز دور المعلمة باعتبارها موجهة وميسرة للحصول على المعرفة، ومديرة لمصادرها المتعددة. بحيث يتم تزويد كل نشاط بعدد من مصادر التعلم، التي يمكن الرجوع إليها في إجراء الأنشطة المختلفة، وإثرائها.

حادي عشر: بيئة التعليم والتعلم المستجيبة والداعمة:

تستند بيئة التعليم والتعلم المستجيبة والداعمة إلى توازن فاعل بين حرية الأطفال للاستكشاف وبين الحدود المسموح بها ليشعروا بالأمن والطمأنينة، لهذا فإن البيئة

الداعمة تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم واستقلاليتهم ومبادراتهم والإحساس مع الآخرين (طراونة، ٢٠١٠). وتتضمن تهيئة بيئة التعليم والتعلم المستجيبة لاحتياجات الطفل والداعمة للتعلم الإيجابي جانبين أساسيين: الأول البيئة الاجتماعية والثاني البيئة المادية، وهما متداخلان، ومتكاملان، ويتضمن الجانبان مجموعة من العناصر؛ من أهمها:

التدعيم الاجتماعي والسياقي: من خلال تناول: أنشطة البرنامج لمشكلات واقعية،وربط محتوى الأنشطة التعليمية التعلمية بالأحداث الجارية، وتعويد الأطفال أن يفكروا ويسلكوا حسبما يفكر المبدعون والعلماء في طرائقهم حل المشكلات التي تواجههم.

أدوات الحوار والمشاركة: لتدعيم بناء فرق العمل من الأطفال، وتشجيعهم على التعلم الجماعي والتعاوني والتواصل عبر مجموعات تعاونية صغيرة.

سياق الموقف أو المشكلة أو التساؤل: بحيث تكون أنشطة المنهج مصاغة بشكل مثير لحب الاستطلاع الفطري للطفل وباعث لفضوله، يدفعه إلى الاستقصاء؛ ليسعى جاهداً إلى حل الموقف أو المشكلة أو التساؤل محل الدراسة؛ وهذا يتطلب صياغة أنشطة البرنامج التفكير بطريقة استقصائية مفتوحة وأخرى مغلقة، تدفع الطفل إلى البحث والاستكشاف لذاته والعالم المحيط به.

التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال: القائم على الحنان والود وتعزيز المحاولات والإنجازات مهما كانت بسيطة، والمشاركة باللعب، والمحادثة والإصغاء، وطرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والتزويد بالتغذية الراجعة، واستعمال سياسة حل الخلاف عن طريق الأطفال أنفسهم.

توفر مصادر التعلم المتعددة: المطبوعة وغير المطبوعة؛ مثل: الكتب والموسوعات المصورة ومواقع الإنترنت، والأفلام التعليمية، والبرامج التربوية الإلكترونية ذات الارتباط بنواتج التعلم.

توفر الأدوات المعرفية: ويقصد بها الأدوات البصرية، وأدوات جمع البيانات،وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال، وإجراء الأنشطة الأدائية؛ مثل: عمل مشروعات وبحوث قصيرة مصورة، وعمل رسومات وتجميع صور، والمهام التي تتطلب الدقة في تقدير العمق؛ مثل: رؤية الأشياء المجسم، وتناولها، واستخدام برامج الوسائط المتعددة ذات البعد الثالث، والخدع البصرية.

ركن لمجالات التعليم والتعلم المختلفة : الذي يسهم في تطوير حب الاستطلاع والفضول عند الأطفال، وتنمية مهارات الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتنبؤ، والاكتشاف، من خلال ما يتضمن هذا الركن من مثيرات متنوعة، ومواد وأدوات بسيطة من البيئة المحيطة، ينبغي أن يراعى فيها معايير الأمن والسلامة للطفل (طراونة، ٢٠١٠)

ترتيب الحيز المكاني: ويهتم بترتيب مقاعد جلوس الأطفال داخل حجرة الدراسة، وتقسيمهم إلى مجموعات تعاونية صغيرة، وترتيب أركان حجرة الدراسة (ركن مصادر التعلم، ركن العروض، ركن الأدوات والتجهيزات، ركن لمجالات التعليم والتعلم المختلفة).

وينبغي أن يتوفر في بيئة التعليم والتعلم برياض الأطفال معايير تتعلق بأمن الأطفال وسلامتهم، والخصائص النمائية للطفل، ومتطلبات المنهج ومجالات التعليمية، ومواصفات الأركان التعليمية والحيز المكاني، والمواصفات الجمالية والفنية الجذابة والهادئة (صاصيلا، ٢٠١٠، ٢٦١ – ٢٦٥)

ثاني عشر: أساليب التقويم الحقيقي في المنهج المقترح:

يستند التقويم الحقيقي في المنهج المقترح إلى فلسفة مرحلة رياض الأطفال، وأهدافها،التي تركز على النمو الشامل والمتكامل للطفل في بيئة تعليمية معدة له، بحيث يمثل التقويم سجلاً دينامياً لتعرف نمو الطفل في كافة جوانبه، ويمكن إيجاز أهداف التقويم الحقيقي في هذه المرحلة فيما يلي:

١. مساعدة أولياء أمور الأطفال ومعلماتهم على تفهم طبيعة الأطفال، ومتابعة نموهم في جوانب النمو المختلفة.
٢. الكشف عن الأطفال ذوي المواهب، ومن ثم توجيهها بشكل مناسب.
٣. الإسهام في تقويم منهج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، والوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، وجوانب الضعف والعمل على معالجتها.
٤. مساعدة معلمات الروضة في اكتشاف جوانب القوة في أدائهن وتدعيمها، وجوانب الضعف والعمل على معالجتها؛ بهدف تنمية أدائهن المهني.

ويتطلب تقويم الطفل في مرحلة رياض الأطفال وعي المعلمة وفهمها لما يلي:

١. خصائص نمو الأطفال ومتطلباته، والفروق الفردية بينهم في هذه الخصائص والمتطلبات.
٢. التغيرات الكمية والكيفية المصاحبة لمراحل نمو قدرات الطفل ومستوياتها.
٣. البيئة التعليمية المستجيبة لمتطلبات النمو الشامل والمتكامل والمتوازن للطفل.
٤. إعداد تقارير محددة وواضحة عن التغيرات الكمية والكيفية لنمو الطفل، وما يستلزمه ذلك من إعداد ملف خاص لكل طفل يتضمن ملاحظات كمية وكيفية عن نموه، وملف آخر عن نشاطه وإنجازاته على مدار العام الدراسي.

ومن أساليب التقويم المستخدمة فى المنهج المقترح:

التقويم البنائي /تدريبات التقويم المستمر أثناء تنفيذ الوحدة: من خلال مناقشة شفهية في بداية كل نشاط وفي أثنائه، إذ يطلب من الطفل الإجابة على أسئلة كل نشاط في

داخل حجرة الدراسة، ويشمل أسئلة تشخيصية وحوارية وحل بعض التطبيقات وحل بعض المشكلات الحياتية الواقعية، واستنتاج العلاقات، وكتابة تقارير مبسطة عن الأنشطة العملية، وتقديم رسومات بيانية وأشكال توضيحية.

التقويم الختامي: لكل نشاط ولكل "وحدة أنشطة" من خلال طرح مجموعة من التدريبات (أسئلة موضوعية متنوعة)، والأنشطة التي تتطلب نشاط الطفل وفاعليته، مثل: جمع صور لعمل ألبوم مصور عن موضوع النشاط.

التعيينات المنزلية: التي تقدم للطفل عقب الانتهاء من دراسة كل نشاط أو "وحدة أنشطة" مثل: جمع صور أو عمل ألبوم مصور عن موضوع ما.

استمارة تقييم النمو: وهى استمارة خاصة بتقييم كل جانب من جوانب النمو ، ولكل جانب من جوانب النمو استمارة خاصة به.

ملاحظات المعلمة: حول مدى مشاركة الطفل فى تنفيذ النشاط ودافعيته ومدى التقدم الذى حققه عقب كل نشاط، وفيها يتم تحديد المهارات المستهدفة للطفل ومن خلال ملاحظة المعلم للطفل يتم وضع درجة لكل طفل على مقياس متدرج.

ملف إنجاز المتعلم :(Portfolio) يستهدف مساعدة الأطفال على التأمل الذاتي لأعمالهم وفق معايير واضحة ومحددة ومعلنة للأطفال أنفسهم، تركز على مجالات النمو المختلفة ، وحل المشكلات البسيطة، والمواهب المتعددة، بالإضافة إلى سلوك الأطفال وتفاعلهم مع زملائهم ومع مصادر التعلم المتاحة خلال تنفيذ انشطة المنهج المقترح.

ثالث عشر : إعداد الصورة المبدئية للمنهج المقترح وعرضها على السادة المحكمين :

بعد تحديد أسس ومتطلبات بناء المنهج المقترح ، وتحديد أهدافه العامة ، تم بناء المنهج فى شكل وحدات تعليمية ، حيث تضمنت كل وحدة الأهداف العامة للوحدة ، والموضوعات الرئيسية للوحدة ، والأنشطة التعليمية ، واستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة ، وأساليب التقويم ، وأيضا والمرحلة العمرية المناسبة لتدريس كل وحدة من وحدات المنهج . وفى ضوء ذلك قامت الباحث بإعداد صورة مبدئية للمنهج المقترح وعرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس (تخصص مناهج طفولة) ، وأيضا بعض مديري إدارات رياض الأطفال ، وبعض مشرفات رياض الأطفال ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة وحدات المنهج المقترح لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .

رابع عشر : إعداد الصورة النهائية للتصور المقترح للمنهج :

تضمنت تعديلات السادة المحكمين على الصورة المبدئية للمنهج المقترح تعديلات على صياغة بعض الأهداف الخاصة ببعض الوحدات التعليمية ، وأيضا تضمنت تعديلات حول طبيعة الأنشطة التعليمية المناسبة لوحدة لغتي ، ووحدة صحتي ، ووحدة أنا طفل مبدع ،ووحدة الرياضيات ، وأيضا إضافة بعض استراتيجيات التعليم والتعلم

لوحدة وطني ، ووحدة قيمي ، ووحدة الدين والعقيدة . وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمنهج المقترح . وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث للدراسة .

توصيات الدراســـة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة ونتائجها، أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

- ضرورة تضمين معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣ - ٦ سنوات بمنهج مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات الروضة قبل الخدمة وفي أثنائها على التعليم بمنهج مرحلة رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- تبني مدخل التكامل للتعليم بمرحلة رياض الأطفال.
- أهمية الاهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل.
- ضرورة استخدام أساليب تقويم حقيقي تقيس نواتج التعلم بمرحلة رياض الأطفال في ضوء أسس ومؤشرات محددة.

مقترحات الدراســـة:

١) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية منهج مقترح لرياض الأطفال فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل.
٢) إجراء دراسة لتعرف أثر التكامل بين مجالات التعليم المختلفة في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة في مرحلة رياض الأطفال.
٣) إجراء دراسة لبناء مناهج مقترحة للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

قائمـــة المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، يارا إبراهيم محمد(٢٠٢٠). إستخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات فى الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة،(١٤)، ص ص ١٨٦-٢٥٦.

أبو دبيسة، تهاني حسن (٢٠١١) .*طفل ما قبل المدرسة*. الأردن، مكتبة المجمع العربي.

أبو زيد، شيماء عبدالعزيز محمد(٢٠١٩). برنامج قائم على القصص القرأنى للإرتقاء ببعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكره. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال،١١(٤٠)، ص ص١٦١-٢٦٨.

أحمد، نجلاء محمد على وعثمان، لمياء أحمد(٢٠١٤). برنامج قائم على الشعر لتنمية بعض الآداب السلوكية لدى طفل الروضة فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. *مجلة الطفولة والتربية*،جامعة الإسكندرية ، كلية رياض الأطفال، ٦(٢٠)، ص ص٢٠٧-٣١٩.

إسماعيل، حمدان محمد على وخطاب، أحمد على إبراهيم(٢٠١٥). برنامج مقترح لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية. *المجلة المصرية للتربية العملية*، الجمعية المصرية للتربية العملية، ١٨(٣)، ص ص ١-٥٦.

آل غهيب، حصه عبد اللطيف(٢٠١٩). ممارسات معلمات رياض الأطفال فى إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٤(٣)، ص ص ٧٤-٩٦.

برغوث، رحاب صالح محمد(٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ١٨(٦٩). ص ص٢٧-٤٢.

بشور،نجلاء نصير وحطيط، فاديا وسليم، مريم (٢٠٠٢). *رياض الأطفال في لبنان*. الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، لبنان

جاد، منى محمد. (٢٠١٧).*مناهج رياض الأطفال*.عمان،الأردن،دار المسيرة

جاد، منى(٢٠٠٤). *التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها*.عمان، الأردن، دارة المسيرة

الجبالى، غيداء عبدالله أحمد حسنين(٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،(٣)، ص ص٧٧-١٢٨.
جو ، آن بـرور (٢٠٠٥م). *مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة* (ترجمة إبراهيم الرزيقات وسهى نصر) . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
حسونة ، أمل محمد (٢٠٠٧م) .*المهارات الاجتماعية لطفل الروضة* . مصر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
الحوامدة، مصطفى محمود وأبو شريخ، زاهر ذيب(٢٠١٣). دور معلمات رياض الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الأطفال. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمى، ١٣(٢)، ص ص١٠٤-١١٩.
خليفة ، أيناس خليفة (٢٠٠٥م) .*مراحل النمو تطورة ورعايتة* (ط١) .الأردن ، دار مجدولاي .
خليل، شرين السيد إبراهيم محمد(٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،(٢١٥)، ص ص٥٩-١١٢.
الخياط، فداء أكرم سليم وخضر، شيروان صالح(٢٠٠٩). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لاطفال الرياض في مركز محافظة اربيل. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ١٥(٥١) ، ص ص١٨٢-٢٠٣.
الدندراوي ، سامية صابر محمد (٢٠١١م). *علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة* (ط١) حائل، دارالأندلس للنشر والتوزيع .
الراشد،مضاوى عبد الرحمن(٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث. الأردن.٥(١٢). ص ص٢٥٠-٢٦٨.
رفيقة،يخلف(٢٠١٤). دور رياض الأطفال فى النمو الاجتماعى. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، قسم العلوم الاجتماعية،(١١)، ص ص١٠-١٥.
رمضان، دينا شوقى عبد الرحمن(٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي البصري لطفل الروضة. *مجلة الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، (٢٨)، ص ص ٧٦٣-٧٩٣

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠(٢٠١٧): متاح فى: https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_AR_2017.pdf

زاهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) .*دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*(ط١).القاهرة، عالم الكتب.

الزبون، سليم وأحمد،أحمد(٢٠١٣).النمو الخلقى لدى الطلبة وعلاقته بالتكيف الاجتماعى. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٠(٤)، ص ص١١٩٥-١٢٠٦.

زغلول، عاطف حامد(٢٠٠٩). فاعلية منهج مقترح باستخدام وحدات الخبرة المتكاملة في تنمية جوانب النمو لطفل الروضة باليمن. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ٣(٦)، ص ص٤٥٩ -٤٩٧

زيدان، رابعة و العمري، رندة . (٢٠١٧) . *فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات* . جامعة البعث

السعودى، تهانى عبد العزيز(٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر ، كلية التربية، ١٨٤(٢)، ص ص ٨٧-١٣٧.

سلامة ، زينب محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة *رسالة دكتوراه* ، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

سليمان ، عبد الرحمن سيد ، (٢٠٠٦). *علم نفس النمو (ط١)* .الرياض ، مكتبة الرشد .

سليمان، عبدالله محمود وطعيمة، إيهاب فارس محمد و صديق، محمد السيد(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبى لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من(٥-٦) سنوات. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة،كلية الدراسات العليا للتربية،٤(٣)، ص ص ٤٥٠-٤٨٠.

سمارة، عزيزة والنمر، عصام والحسن،هشام (٢٠٠٠). *سيكولوجية الطفولة(ط٣)*. عمان، دار الفكر.

السيد، هالة يحيى و محمدى ، إيهاب سعيد والعنزى ، عائشة خلف (٢٠١٩). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، جامعة بنها، (٩)، ص ص٣-٣٣.

ششتاوى، هشام محمد مصطفى والعجم، إيمان(٢٠٠٥). الخصائص النمائية لمرحلة رياض الأطفال. *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوى،٤٣(٢)، ص ص ١٤-٢٢.

الشوربجي، نبيلة (٢٠٠٧). *المشكلات النفسية للأطفال*. القاهرة، دار النهضة.

صاصيلا، رانية (٢٠١٠). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (٣)، دمشق، سوريا.

صليعة، سهى نون (٢٠٠٥)*تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة*. الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

طراونة، ساهرة نابلسي (٢٠١٠). البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن: الواقع والمأمول، مكتب الاستشارات والأبحاث المتعددة المجالات، عمان ، الأردن، *المؤتمر العلمي للموسم الثقافي الثامن والعشرين لمجمع اللغة العربية الأردني: اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى ومرحلة ما قبل المدرس* ، في المدة (١٨ – ٢٠) ذو القعدة ١٤٣١هـ، (٢٦ – ٢٨) تشرين الأول.

طلبة، ابتهاج محمود(٢٠١٢). *المهارات الحركية لطفل الروضة(ط٢)*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

طه، إيمان رفعت محمد(٢٠١٨). تخطيط أنشطة تعليمية فى ضوء التعلم القائم على المخ لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وقياس فاعليتها. *مجلة التربية وثقافة الطفل* ، جامعة المنيا ، كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٠(١)، ص ص ١١٧-١٦١.

عبد الحميد ،أريج إبراهيم(٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومى للبحوث بغزة،٤(٤)، ص ص١٢٥-١٤٢.

عبد المطلب،أم هاشم محمد عبدالباقي (٢٠١٤). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض . *مجلة جامعة القدس* ، ٢(٥).

عثمان، لمياء أحمد(٢٠١٤). *الأنشطة التعبيرية لتنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة*. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العربى، الفت عبدالله ابراهيم(٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي (دراسة شبه تجريبية لدي عينة من أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية) . *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٤٧)، ص ص ٢٦٢-٣٢٤.

على، عبير حسن أحمد(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة

الطائف. المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، (٧٦)، ص ص٢٢٤٩-٢٢٨١.
على، مديحة حامد المحمدي(٢٠١٣). فعالية المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الابتكاري لدي طفل الروضة السعودي.*مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٥٥(١)، ص ص١١٧-١٥٨.
على، ناهد محمد شعبان(٢٠٢٠). برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال،(١٧)، ص ص٤٤٥-٤٩٤
على، هبة حسين طلعت حامد(٢٠٠٥). أثر التربية المتحفية فى تنمية الوعى البيئى لأطفال الروضة. *مجلة تكنولوجية التربية*، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.
العنانى ، حنان عبد الحميد(٢٠٠٩)*.تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية فى الطفولة المبكرة*. القاهرة. دار الفكر العربى.
العنود، سعيد (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة.*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
العواد، مها(٢٠١٨). *أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية*. متاح على https://shms.sa/authoring/53507-
عويس، عفاف أحمد (٢٠٠٣). *سيكولوجية الإبداع عند الأطفال*. عمان، دار الفكر.
عيسوى، عبد الرحمن(١٩٩٥).*النمو الروحى والخلقى*. الاسكندرية، الهيئة المصرية العمة للكتاب.
عيسى،اسيا محمد. (٢٠١٨). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين.تم الاسترجاع من https://platform.almanhal.com/
غانم ، محمد حسن و قيلوبي، خالد محمد (٢٠١١). *علم نفس النمو (ط١)* .جدة ، خوارزم للنشر والتوزيع .
كاطع، زينب محمد(٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض. *حوليات آداب عين شمس*، جامعة عين شمس ، كلية الآداب،(٤٦)، ص ص٢٠٩-٢٧١.
كامل، هناء عبد المنعم عطية(٢٠٢٠). تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية. *مجلة كلية رياض الأطفال*،تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية، (١٧)، ص ص ٨٨٩-٩٧٨.

كرم الدين، ليلى أحمد السيد وإسماعيل، صبرى محمد(٢٠١١). برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة. *مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، ١٤(٥٠)، ص ص٦١-٦٩.

مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٩) .علم نفس النمو للطفل (ط١). عمان ، دار الصفاء .

محمد، إيمان السعبد إبراهيم(٢٠٢٠). واقع رياض الأطفال بالقطاعين الحكومي والأهلي بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*،جامعة بنها ، كلية التربية النوعية،(١١)، ص ص٣-٥٨.

محمد، فهيم مصطفى (٢٠٠٢)*تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال*. القاهرة، الدار العربية للكتاب

محمد،أميرة(٢٠٠٨). *المرجع فى الطفولة المبكرة*. الأردن، عمان، دار العالمية للنشر والتوزيع.

الأميري، عامر محمد والعاني، ضحى عادل محمود (٢٠١٤) . تأخر النمو الجسمي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات . *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، ع٤٣ ، ١-٢٦.

المحمود، هناء (٢٠٠٩). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين س (٥-٦) سنوات. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.

مرتضي، سلوي(٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح لإكساب الأطفال بعض المهارات العلمية (دراسة شبه تجريبية لدي عينة من أطفال الرياض في مدينة دمشق .*مجلة جامعة دمشق* ،٧٧ (٢).

مصطفى، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٣). *المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها(ط٢)* .الرياض، دار المريخ.

معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر ٣ - ٦ سنوات (٢٠١٥).متاح على:https://eduschool40.blog

ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٤م) .*علم نفس النمو دورة حياة الأنسان (ط١)*. الأردن: دار الفكر.

مها إبراهيم البسيوني، (٢٠٠٩). *مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة"رؤية جديدة"* . المنصورة، المكتبة العصرية.

الناشف ، هدى محمود (١٩٩٥م).*التعليم ما قبل الابتدائي (ط٢)* .القاهرة ، دار الفكر العربي

الناشف، هدى محمود (٢٠١٧). *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة ، مصر :دار الكتاب الحديث.

نسيم، سحر توفيق(٢٠١٣). فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي.*دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٤٣(٣)، ص ص١٧٧-٢١١.

وكالة الانباء السعودية. (٢٠٢٠). *تقرير مؤتمر " رؤية لأجيال واعدة " تعزيز بيئة آمنة صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا للطفل*. متاح على https://www.spa.gov.sa/2035724

ويكيبيديا (٢٠٢١). *رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*.متاح على https://ar.wikipedia.org

الياس، أسماء ومرتضي، سلوي(٢٠٠٥). *تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال سوريا*. مطبعة جامعة دمشق.

يتيم، عزيزة خضر(٢٠١٧). مدى الوعى البيئى لأطفال الروضة بدولة الكويت. *العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا،٢٥(١)، ص ص١١٦-١٣٩.

يونس، فتحي وآخرون. (٢٠٠٣) .*المناهج (الأسس- المكونات – التنظيمات – التطوير)*. عمان، الأردن ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Boyd,J; Barnett,W; Bodrova,E; Leong,D; Gomby,D(2005). *Promoting Children's Social and Emotional Development Through Preschool Education*. *National Institute for Early Education Research*, Available at: gate.net/publication/253323393_Promoting_Children's_Social_and_Emotional_Development_Through_Preschool_Education.

Grinder, E. L. (2007). *Curriculum for Early Childhood Programs Serving Children from Birth to Age 8 (Grade 3), Early Learning Standards Task Force And Kindergarten Assessment Work Group Pennsylvania BUILD Initiative*, Pennsylvania's Departments of Education and Public Welfare, Harrisburg, PA, February.

Gulay, H.(2011). Reliability and Validity Studies of the Turkish Version of the Children's Attitudes toward the Environment Scale-Preschool Version (CATES-PV) and the Analysis of Children's Pro-environmental Behaviors According to

Different Variables. *Asian Social Science*, 7, (10), PP229-240

Hand,A., and Nourot, P.,(1999). *A guide for Early Primary Education*, California, CDE Press

Katz , L (2006). Early Childhood Education: What Research Tells Us, Phi Delta Kappa Educational Association.All rights reserved, Available at: http://sasked.gov.skca/docs/kindergarten/kindneed.html

Lee and Others (2006). Early childhood Environmental Education: A Hong Kong Example. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 5 (2)p. 83-94.